



**اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية في تنمية
الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

إعداد

أ.م.د/ أميره صابر محمود أحمد

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الاعلام التربوي،
بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.371068.1028>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٥) . العدد (١٦) . مارس ٢٠٢٥ □

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

اعتقاد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

إعداد

أ.م.د/ أميرة صابر محمود أحمد

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الاعلام التربوي،
بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

هدفت الدراسة إلى البحث عن مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال البحث عن كثافة تعرض المراهقين ورصد دوافع المشاهدة والبحث عن مدى تأثير المسلسلات التليفزيونية على المراهقين والتعرف على اعراض ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وطرق الوقاية منها.

الملخص

واعتمدت الدراسة على منهج المسح، استخدمت أداة الاستبيان، طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين من عمر (١١ - ٢٢) سنة بحيث مثلت العينة مراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة بما توازي المراحل التعليمية التالية (الإعدادية، والثانوية، والجامعية) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها المراهقون يشاهدون المسلسلات التليفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفه دائمه ٤٨,٧٪، أحياناً ٣٧,٥٪، نادراً ١٣,٧٪، الفترات التي يشاهد من خلالها المراهقون فترة المساء ٥٥٪، فترة منتصف الليل ٢٠٪، فترة الظهيرة ١٧,٥٪، أظهرت النتائج درجة اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية اعتمد عليها بدرجه متوسطه ٤٦,٢٪، اعتمد عليها بدرجه كبيره ٣٢,٥٪، اعتمد عليها بدرجه ضعيفة ٢١,٢٪.

المراهقين، المسلسلات التليفزيونية المصرية، نمية الوعي، مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات الرئيسية:

The Dependence of Adolescents on Egyptian TV Series in Raising Awareness of the Risks of Using Social Media

Dr. Amira Saber Mahmoud Ahmed

Associate Professor of Radio and Television, Department of Educational Media,
Faculty of Specific Education, Tanta University.

Abstract:

The study aimed to investigate the extent to which adolescents rely on Egyptian television series in raising awareness about the risks of using social media platforms. This was done by examining the frequency of adolescents' exposure to these series, identifying the motives for watching, and exploring the impact of television series on adolescents. The study also aimed to identify the symptoms of social media addiction and ways to prevent it. The study relied on the survey method and used a questionnaire tool. The sample consisted of 400 adolescents aged (11-22) years, representing different stages of adolescence: early, middle, and late, corresponding to the following educational.

Levels: preparatory, secondary, and university. The study found several key results, the most important of which are that adolescents watch television series that discuss the risks of using social media platforms regularly (48.7%), occasionally (37.5%) and rarely (13.7%). The periods during which teenagers watch TV are as follows: 55% during the evening, 20% during midnight, and 17.5% during the afternoon. The results showed that teenagers' dependence on Egyptian Tv series is as follows, 46.2% moderately dependent, 32.5% highly dependent, and 21.2% weakly dependent.

Keywords: Adolescents, Egyptian TV Series, Awareness, Risks of Using Social Media.

مقدمة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة المراهقين حيث توفر منصات " الفيسبوك" والانسجام " والاسناب شات " والتوتير" وغيرهم طرقاً للتواصل والتعبير عن الذات ومشاركة المعلومات، لذا أصبحت هي الأداة القوية وجزء لا يتجزأ من حياة المراهقين اليومية، ورغم استفادتهم منها في كثير من نواحي حياتهم الدراسية والاجتماعية وغيرها إلا أن لها تأثير سلبي على صحة المراهقين، فثبت أن استخدامها بشكل مفرط يؤدي إلي زيادة مشاعر

القلق والاكتئاب والوحدة، حيث يمكن أن يؤدي التعرض المستمر لنسخ مثالية ومنسقة بعناية من الآخرين إلى الشعور بعدم الكفاءة وانخفاض احترام الذات بين المراهقين بالإضافة إلى ذلك تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً مباشراً في صحة المراهقين الجسدية بسبب الخمول واعتياد الجلوس لفترات طويلة، كما أثبتت الدراسات ارتباط حدوث الجلطات عند الشباب والمراهقين لانعدام الحركة والجلوس على الأجهزة لفترات طويلة، ومن المخاطر التي يتعرض لها المراهقون تعرضهم للتنمر بما في ذلك نشر الشائعات والتعليقات المؤذية أو مشاركة صور ومقاطع فيديو محرجه مما يؤدي إلى ضائقه عاطفيه شديدة وعزلة اجتماعية وفي الحالات القصوى يؤدي الأمر إلى إيذاء النفس أو الانتحار^(١).

وتلعب المسلسلات التلفزيونية دوراً كبيراً في لقاء الضوء على قضايا المجتمع من خلال تقديم أعمال تضع يدها على قضايا حساسة ومهمة تمس كل شرائح المجتمع حيث استطاعت أن تنقل للمشاهد صوت وصورة لواقعه ومشكلاته التي يعاني منها وهو ما حدث مؤخر من خلال تقديم عدد كبير من الأعمال الواقعية يشعر المشاهد أنه جزء أصيل من الحكاية التي يشاهدها وهو أقرب للصورة من أي وقت مضى مما انعكس بشكل كبير من خلال ردود الأفعال على الأعمال الدرامية التي تقدم على الساحة حالياً، ومن بين المشكلات التي طرحها المسلسلات التلفزيونية مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرض لها الكثيرون وهو ما رصدته حكاية " قلب مفتوح " التي قدمها الفنان كمال أبو رية ضمن حكايات مسلسل " وراء كل باب " أو قضية تعرض الأشخاص للاختراق وهو ما ظهر في حكاية " بالورقة والقلم " للفنانة يسرا اللوزي ضمن مسلسل " إلا أنا " حيث يناقش قضية فتاة تتعرض للاختراق لتتقلب حياتها رأساً على عقب وتخسر عملها وتتعرض عائلتها للعديد من العقبات المتتالية بسبب هذا الاختراق ويدعمها شقيقها الأصغر في هذا الموقف لتكشف أن خطيها قد قام باختراق أجهزتها ومسلسل " أعلى نسبة مشاهدة " التي قدمتها الفنانة ليلى أحمد زاهر وسلي أبو الضيف.

وأوضحت الناقدة " ماجدة موريس التي أكدت " أن الدراما المصرية من خلال المسلسلات التلفزيونية استطاعت أن تناقش في شهر رمضان الماضي خطورة استخدام مواقع السوشيل ميديا وأشارت إلى خطورة السوشيل ميديا على الجيل الجديد موضحة أن الدراما التلفزيونية بوجه عام والمسلسلات بوجه خاص يجب أن تقدم رسائل هامة للمشاهدين

توضح لهم كيفية الخروج من هذه الأزمات سواء تطبيقات التيك توك وغيرها، ومن هنا يجب أن يقدم المسلسل رسالة وحماية كما يحدث في الواقع وما الذي سيضيفه المبدع أو الفنان في هذه القضايا للناس حتى لو قدمت في شكل مسلسل كوميدي يصل إلي الجمهور بشكل أسرع من تقديمه في شكل درامي^(٢).

ولذا أصبح على الدراما وصناعها وبخاصة المسلسلات التليفزيونية مسئولية كبيرة بضرورة تسليط الضوء على هذه الأزمات وأخطار السوشيل ميديا واستخدامها بصورة خاطئة حتى يعلم الكثيرون المخاطر التي يمكن أن تسبب فيها هذه المواقع لو تم استخدامها بصورة سلبية.

ومن هذا المنطلق تبحث الدراسة الحالية في مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث أمكن تقسيمها إلى ثلاث محاور رئيسة كالتالي:

- ١- دراسات تناولت الدراما التليفزيونية والمراهقين.
 - ٢- دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والجمهور بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة.
 - ٣- دراسات تناولت الدراما ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي علمًا بأن دراسات هذا المحور هناك قلة في تناولها وهذا ما أظهره البحث.
- سوف تقوم الباحثة باستعراض دراسات كل محور على حده على أن يتم عرضهم من الأحدث إلى الأقدم داخل كل محور طبقًا للترتيب التنازلي.

أولاً: دراسات تناولت الدراما التليفزيونية والمراهقين.

(١) بحثت دراسة لمياء فتحي (٢٠٢٤)^(٣) في أثر المنصات الرقمية على الدراما المصرية تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي ما هو تأثير المنصات الإلكترونية على الدراما التي يقدمها التليفزيون فنياً واقتصادياً واجتماعياً، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي واستخدمت أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن المنصات الرقمية الدرامية حققت

انتشاراً وتنوعاً كبيراً مقارنة بالتلفزيون في الوقت الحالي، المنصات الالكترونية لها جمهور خاص بها وأكثرهم من الشباب، كما تمتاز بالجرئة في تناول موضوعاتها الدرامية وتعد امتداد لمواقع التواصل الاجتماعي وتوصي الدراسة بالتواصل مع صناع الدراما وتأهلهم لسوق العمل الجديد.

(٢) كشفت دراسة هبه شاهين، صالح سليمان، راندا ماضي، اسراء عصام (٢٠٢٤)^(٤): عن اتجاهات المراهقين نحو الدراما المصرية ودورها في تشكيل القيم لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بالتطبيق على عينه متعددة المراحل من مراهقي طلاب وطالبات مرحلي التعليم الإعدادي والثانوي في محافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية) قوامها ٤٠٠ مفردة، تشير النتائج إلى وجود علاقه بين المراهقين ومشاهدة الأعمال الدرامية المصرية من المسلسلات والأفلام سواء كان هذا التأثير متعلق بالقيم التي يكتسبها المراهق من خلال مشاهدته لمثل هذه الأعمال أو اكتساب السلوك السلبي، وعلى علاقات المراهق بمن حوله، ووجود علاقه ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للدراما المصرية وإدراكهم لواقعية المضمون المقدم، كما أوضحت النتائج أبرز القضايا التي تناولتها المسلسلات المصرية والتي يفضل المبحوثين مشاهدتها القضايا الاجتماعية، ثم القضايا السياسية، ثم القضايا الدينية، أهم الوسائل التي يفضل المراهقون مشاهدة المسلسلات التلفزيونية جاء في الترتيب الأول التلفزيون، ثم جاء في الترتيب الثاني مواقع التواصل الاجتماعي وفي الترتيب الثالث منصات الفيديو على شبكة الانترنت، كما أكدت النتائج اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالأعمال الدرامية المصرية حيث جاء في الترتيب الأول أنتبه جيداً أثناء مشاهدة الدراما المصرية للتفاصيل والأحداث والحوار ثم جاء أقارن ما أشاهده من موضوعات وعلاقات وواقع وجودهما بالمجتمع المصري.

(٣) بحثت دراسة رجاء الغمراوي (٢٠٢٢)^(٥): في دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية من خلال البحث عن طبيعة القضايا الاجتماعية المقدمة في العمل الدرامي ورصد القيم المقدمة داخل الدراما الاجتماعية والكشف عن نقاط القوة والضعف داخل الدراما الاجتماعية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه

الكمي والكيفي وتم تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان من خلال اعتماد الباحثة على استمارة الاستبيان الإلكتروني، بينت النتائج أن الدراما التلفزيونية تستطيع نقل الأحداث والمواقف والقضايا من البيئة الاجتماعية إلى شاشات التلفزيون وتجسيدها، يأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية لقدرته على التأثير على الأفراد لاسيما من خلال الدراما التلفزيونية وخاصة المسلسلات التلفزيونية لأنها تقدم أهم المضامين التي تحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور بمختلف فئاته، تقوم الدراما التلفزيونية بممارسة عملية النقد الاجتماعي وطرح القضايا بأساليب مختلفة عن المعالجات الإبداعية، من أبرز الدوافع الأساسية لمشاهدة الدراما التعرف على حياة الآخرين، القصص المثيرة، القضايا الجديدة.

(٤) هدفت دراسة أية محمد (٢٠٢١) ^(٦)؛ للتعرف على دور الدراما المصرية في تكوين صورة ذهنية عن مصر بجانب رصد الإيجابيات والسلبيات في صورة مصر التي ظهرت بالمسلسلات التلفزيونية المصرية بالإضافة إلى التعرف على أثر تعرض المراهقين العرب للدراما المصرية ومعرفة انطباعاتهم عن مصر من خلال ما تعرضه الدراما التلفزيونية المصرية، اعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية على ١٠٠ مسلسل تلفزيوني، وبالنسبة للدراسة الميدانية تم تطبيقها على ٣٠٠ مبحوثاً من المراهقين العرب من سن (١٥ - ١٧) سنة من مختلف الجنسيات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الميداني والتحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محل سكن الشخصية الرئيسة بالمسلسلات عينة الدراسة لا تتفق مع واقع وظروف الأغلبية العظمى من الجمهور المصري، حيث أظهرت المسلسلات أن ٤٠٪ من الشخصيات الرئيسة يسكنون في فيلات، كما كشفت النتائج عن تواجد الألفاظ النابية والشتائم في المسلسلات بنسبة كبيرة بلغت ٥٨٪ في مقابل عدم تواجدها.

(٥) سعت دراسة (Refky and Othman, 2021) ^(٧)؛ إلى التعرف على تأثير دراما Netflix على تصورات المراهقين للعلاقات الاجتماعية مثل العلاقات الأسرية وعلاقات الصداقة والعلاقات العاطفية، كما هدفت إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات Netflix، تم إجراء ٢٥ مقابلة مع الوالدين وتم تطبيق ١١٠ استمارة استبيان على المراهقين وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لـ Netflix تأثيراً كبيراً على المراهقين وعلى طريقة تفكيرهم ومواقفهم وخبراتهم

الاجتماعية وعاداتهم وخبراتهم الثقافية، ٦٧,٧٪ من المراهقين يشاهدون الأفلام، ٤٦,٥٪ يشاهدون الدراما، ٦٣,٤٪ يشاهدون الدراما الرومانسية، المراهقون هم الأكثر تفضيلاً لمسلسلات Netflix وتؤثر هذه المسلسلات على تحصيلهم الأكاديمي وصحتهم النفسية، أثبتت الدراسة حدوث تغير في موقف وسلوك المراهقين نتيجة لقضاء الكثير من الوقت على منصة Netflix.

(٦) أوضحت دراسة (LivAzovic, 2018)^(٨): دور وسائل الإعلام في العلاقات الاجتماعية للمراهقين والتنمية الشخصية من خلال التعرف على تأثير المحتوى المقدم إليهم وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وسائل الاعلام تؤثر وتشكل معايير وتوقعات وأنماط سلوك المراهقين وكذلك عائلتهم ومجتمعاتهم، كما أوضحت النتائج أن وسائل الإعلام امرأة اجتماعية يمكننا من خلالها - ملاحظة وتأمل القيم الأساسية والتعرف عليها وكذلك الانجازات وتطلعات الانسان في العصر الحديث.

(٧) بحثت دراسة فوزي سلامة (٢٠١٧)^(٩) عن دور الدراما التلفزيونية في ترتيب أولويات القضايا لدى المراهقين من خلال التعرف على مدى تعرض المراهقين المصريين للقضايا المتقدمة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وقسمت عينة الدراسة إلى قسمين عينة الدراسة التحليلية لبعض المسلسلات التلفزيونية التي تقدم قضايا المراهقين، وعينة الدراسة الميدانية وقوامها ٤٠٠ مفردة، استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تميزت القضايا التي تناولت الدراسة بالعصرية بنسبة ١٠٠٪، اعتماد المسلسلات عينة الدراسة على اللغة العامية بنسبة ١٠٠٪، وجاءت قضية الارهاب في مقدمة القضايا السياسية ٤٢,١٪.

(٨) بحثت دراسة أحمد عثمان (٢٠١٧)^(١٠): في مدى تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة من خلال البحث عن كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري ودوافع مشاهدتهم، ومستوى انتباههم للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري،

تنتهي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، تمثل مجتمع البحث في المراهقين المجتمع المصري، ثم تطبيق الدراسة على ٤٠٠ مفردة فمن تتراوح أعمارهم من ١١ إلى أقل من ٢٠ سنة في المجتمع المصري، وتم سحب العينة من محافظات الدقهلية، القاهرة، بني سويف، وتشير نتائج البحث إلي أن مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري جاءت كثيفة ومتوسطة الكثافة لدي الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلي أن نسبة غير قليلة من المراهقين لديهم دوافع وظيفية وطقوسية قوية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري، تعد الدراما التلفزيونية قوه حقيقه يمكن أن تعمل على تعزيز نظام القيم في المجتمع، كما يمكنها أن تقدم للمشاهد كيفية التصرف في مواقف معينه، وأن تضيف الشرعية على السلوك المرغوب وأن تنقيها من غيره من السلوك، وجاء مستوى انتباه المراهقين أثناء مشاهدة هذه الأفلام والمسلسلات قوياً ومتوسط القوه لدي الغالبية العظمى من أفراد العينة، تفوقت الدوافع الوظيفية لمشاهدة الأفلام والمسلسلات لدي أفراد العينة إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم.

(٩) هدفت دراسة (Kusmasari, 2017)^(١١): إلى تحليل تأثير شدة برنامج الدراما الكورية في التلفزيون وتفاعلات مجموعة الأقران وتأثيرها على العلاقة بين بعضهم البعض وتأثيرهم على سلوك المراهقين وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تؤدي كثافة مشاهدة الأعمال الدرامية الكورية إلى التأثير على نظرة المراهقين للواقع الذي يعيشون فيه حيث يتعاملون مع الواقع مثلما شاهدوه في الأعمال الدرامية، العلاقة بين المراهقين تتأثر بما يشاهدونه من أعمال درامية مقدمه على شاشة التلفزيون.

(١٠) كشفت دراسة محمود محمد (٢٠١٥)^(١٢): عن مدى إدراك المراهقين للعنف السياسي في مصر من خلال تعرضهم للدراما بالقنوات الفضائية وكيفية تناول الدراما التلفزيونية للأحداث السياسية، تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بالعينة تمثلت عينة الدراسة من المراهقين من الذكور والإناث على عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مفردة في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢١ سنة) بأسلوب التوزيع المتساوي من الطلاب المقيدون بكلية (جامعة الأزهر، الزقازيق، فاروس)، كما تمثلت عينة من المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها يحرص ٢٨,١٨٪

من المبحوثين على مشاهدة العنف السياسي المعروض بـدراما الأفلام والمسلسلات السياسية دائماً، بينما يشاهد ٦٧,٣٪ منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٤,٢٪ منهم، توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدلات التعرض للأحداث السياسية بالدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية وإدراك العنف السياسي لدي المراهقين.

(١١) أوضحت دراسة ياسمين أحمد، (٢٠١٥)^(١٣): عن مدي معالجة الأفلام والمسلسلات العربية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات بلغ قوامها ٩٠ فيلماً و٣ مسلسلات وتطبيق استبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن نسبة من يدركون واقعية مضمون أفلام ومسلسلات التلفزيون جاءت مرتفعة ومتوسطة لدي غالبية مفردات العينة، وإلي أن نسبة من يدركون الواقع الاجتماعي للشباب بشكل مشابه للواقع الدرامي جاءت مرتفعة ومتوسطة لدي غالبية أفراد العينة.

(١٢) كشفت دراسة أماني محمود، (٢٠١٢)^(١٤): عن الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها على ادراك المراهقين للواقع الاجتماعي، اهتمت الدراسة بالتعرف على أهم المضامين التي تقدمها الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية والتي تنعكس على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون عينه من المسلسلات المدبلجة من الفضائيات العربية على قناتي MBC، والحياة مسلسلات، وتم تطبيق استبيان الرأي على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات الحكومية والأزهرية بمحافظة الدقهلية، وخلصت الدراسة في نتائجها وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية، وكانت من أهم المشكلات التي تعاني منها الأسر بالمسلسلات المدبلجة غياب الوالدين، وكانت من أهم الأساليب في مواجهة المشكلات لوم الذات ثم أسلوب التمني ثم التنفيس الانفعالي.

(١٣) سلطت دراسة شيرين الطوخي وجان بروان (Sherine & Jane, 2010)^(١٥): الضوء على مدي غرس التليفزيون الرومانسية الحاملة وادراك المراهقات لطبيعة العلاقات العاطفية بين الجنسين، واهتمت الدراسة باكتشاف العلاقة بين كثافة تعرض المراهقات للمضامين التليفزيونية الأجنبية التي تركز على العلاقات الرومانسية بين الجنسين وتأثير ذلك على معتقداتهم في حياتهم الماضية، ثم اجراء الدراسة باستخدام منهج المسح من خلال تطبيق استبيان على عينة قوامها (٥٠٥) طالبة في الجامعات المصرية تتراوح أعمارهن ما بين (١٤ - ٢٤) سنة، وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين حجم التعرض ومدي التأثير بالمضامين الأجنبية وتكوين اتجاهات وتوقعات اجتماعية، كما خلصت النتائج إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين النزعة الدينية والرقابة الأسرية وبين حجم التعرض والتأثر بالمضمون المقدم.

(١٤) كشفت دراسة " إيجرمنت Eggermont, 2004 "^(١٦): عن توقعات المراهقين من خلال مشاهدة التليفزيون عن فارس الأحلام، استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان على عينة قوامها ٤٢٨ مفردة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٦) سنة بأحد المدارس البلجيكية وأشارت الدراسة في نتائجها إلي أن مشاهدة التليفزيون بوجه عام لها تأثير على المراهقين فيما يتعلق بتوقعاتهم عن السمات الجسدية لفارس الأحلام، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للمشاهد التليفزيونية الرومانسية وتوقعات المراهقين للسمات الجسدية للشريك الرومانسي.

ثانياً: دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والجمهور بصفة عامه والمراهقين بصفة خاصة.

(١) بحثت دراسة جبابلة سلمي (٢٠٢٣)^(١٧): في دور الأخبار الكاذبة في ترتيب الوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اندرجت هذه الدراسة ضمن البحوث المسحية اعتمدت الدراسة على تحليل صفحة فتبينو لمكافحة الأخبار الكاذبة عبر الفيسبوك، كما اعتمدت على المنهج المسحي لدراسة عينه قصديه والتي تم اختيار أفرادها من مجتمع البحث بشكل محدود وذلك بقصد تحقيق أهداف الدراسة وهو تحليل ١٤ منشوراً على صفحة فتبينو لمكافحة الأخبار الكاذبة عبر الفاييسبوك في الفترة الممتدة من واحد ديسمبر ٢٠٢٢ إلي ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٣، توصلت

الدراسة إلي عدة نتائج منها الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تزييف الوعي لأنها أتاحت للجميع دون استثناء وبممارسة مختلف عمليات النشر والمشاركة والإعجاب للأخبار بين المستخدمين دون التحقق من مصداقيتها، وقد جاء فتبينوا لمكافحة مختلف هذه الأخبار عن طريق فهمها لمنشورات تحمل الأخبار الصحيحة من مصادر موثوقة، بينت النتائج عدم وجود رقابة مهنية وقانونية كافية على ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع التطور التكنولوجي الهائل والسريع، تقلص دور الإعلام الرسمي في تقديم المعلومات والأخبار بشكل دوري وسريع في ظل صعود رهيب للإعلام الجديد في نشر المعلومات وترويجها، مواقع التواصل الاجتماعي تضع الفرد في موقف عدم القدرة على التمييز بين الخبر الصادق والخبر الكاذب.

(٢) أوضحت دراسة Raauel & Luna (٢٠٢١)^(١٨): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب حيث ألفت الضوء على المخاطر المحتملة الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك الآثار على الانتباه وتأثير الترابط الأسري والصحة العقلية للطلاب والسلوك وإدراك الصورة الذاتية للجسم، أثبتت النتائج أن العديد من موظفي المدرسة والأسر والطلاب بحاجة أن يكونوا على دراية بالجوانب السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أوضحت النتائج أن من ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي البقاء على الاتصال مع الاصدقاء والعائلة، وزيادة الدافع للتعلم أشياء جديدة واستكشاف أشياء جديدة بلمسه ذر ومع ذلك هناك جوانب سلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل تشتيت الانتباه والترابط الأسري والصحة العقلية والسلوك ومخاوف صورة الجسد.

(٣) كشفت دراسة STEINSBEKK, آخرون لعام (٢٠٢١)^(١٩): عن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مظهر احترام الذات منذ الطفولة إلي المراهقة، دراسة مجتمعية من ٣ موجات، تم اجراء مقابلات مع الأطفال والمراهقين من سن ١٠ إلي ١٤ عاماً، تم التقاط احترام الذات للمظهر من خلال استبيان الوصف الذاتي الأول وملف التصور الذاتي للمراهقين وبنيت النتائج من خلال تطبيق نموذج لوحة اعتراض عشوائي متقطع، وجدو ازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجهة للآخر تتنبأ بانخفاض احترام الذات للمظهر من سن ١٠ إلي ١٢ عاماً وأعماراً من ١٢ إلي ١٤ عاماً، ولكن فقط في الفتيات لم يؤثر استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي الموجه نحو الذات على احترام الذات بالمظهر، ولم يتم الكشف عن أي تأثير عكسي من احترام الذات بالمظهر إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

(٤) هدفت دراسة مصطفى محمود (٢٠٢١)^(٢٠): إلى التعرف على حالة الاغتراب الثقافي لدي الشباب الجامعي المصري من خلال تأثرهم بلغة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة استخدم الباحث منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني باستخدام أدائي استمارة الاستبيان وتحليل المضمون، وقد تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من الشباب الجامعي المصري من الجامعات الحكومية والخاصة، وتم تحليل عينة عمدية من ثلاث صفحات إلكترونية مشهورة على موقع الفيس بوك وهي (صفحة دار الافاء العربيه - صفحة في الجول الرياضية، صفحة جريدة الوطن الإخبارية) أظهرت نتائج الدراسة التحليلية استخدام صفحات عينة الدراسة لبعض الاستراتيجيات المهمة للتأثير على الجمهور فجاء استخدام ألفاظ محفزة للتفاعل على الترتيب الأول ثم بعدها إثارة المشاعر ثم التركيز على العناوين المثيرة، وأظهرت النتائج أن نسبة قليلة من عينة الدراسة تستخدم لغة الفرانكو أرب في مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت نسبة هذا الاستخدام بين عدة أسباب وهي الحروف الأجنبية أسرع من الكتابة العربية في الترتيب الأول ثم تلاها أكثر أصدقائي يستخدموها في التواصل، ثم لأنها لغة الجيل الحالي، كما تبين من النتائج وجود فروق دالة احصائياً في استجاباتهم لأسباب اختيارهم واستخدامهم الفرانكو أرب.

(٥) رصدت دراسة محفوظ محمود (٢٠٢١)^(٢١): الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في انتشار الجرائم المستحدثة وقد استعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي التحليلي، كما تم جمع البيانات ومعلوماته في الجانب الميداني على أداة الاستبانة، بلغت العينة ٣٨٧ مبحوثاً من طلبة وطالبات جامعة المنصورة باختلاف فئاتهم الاجتماعية وأوضاعهم الاقتصادية، وتوصلت النتائج إلى أن من أسباب انتشار وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الآونة الأخيرة السهولة في الاستخدام بينما نفت فئة أخرى إن كان للانفتاح التكنولوجي وتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة، كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في نشر الجرائم المستحدثة حيث ساهمت في قضايا التحرش، واستخدمت في بث دعايات ونشر فيديوهات إثارة الإشاعة والبلبله، واستخدمت وسائل التكنولوجيا الحديثة في الابتزاز الإلكتروني بنسبة

كبيرة وعززت في عملية تضخم حجم وقوة الجماعات الإرهابية وأسهمت في صناعة مواقع متخصصة في الاحتيال والنصب.

(٦) كشفت دراسة جيهان رفعت (٢٠٢١) (٢٢): عن تصور مقترح لتمكين الأسرة من دورها التربوي بترشيد مواقع التواصل الاجتماعي من خلال رصد وتحليل أثر التغييرات التي شهدها المجتمع المصري المعاصر على الأدوار التربوية للأسرة، كما هدفت إلي تحديد التأثيرات التي يحدثها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات بؤرية مجموعتين، أولياء الأمور بلغ عدد المشاركين بها ١٦ فرداً لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ولديهم أبناء من مختلف الأعمار بالإضافة إلي مجموعتين بؤريتين من الشباب والمراهقين بلغ عدد المشاركين بها ١٤ فرداً لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تناقضاً بين وجهة نظر الآباء والأبناء في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي حيث يري أنها مهمة للأبناء وأنهم يقضون عليهم أغلب وقتهم في حين يري الأبناء أنهم يقضون عليها أوقات فراغهم فقط ولو وجد البديل كان أفضل، كما أظهرت النتائج أن الشباب الذكور يقضون وقتاً أطول على الفيس بوك من الفتيات وتفضيلهم للصفحات العلمية والمعرفية أعلى من الفتيات.

(٧) أوضحت دراسة سلطان بن محمد، عالية بنت هلال، جلييلة بنت راشد (٢٠٢٠) (٢٣): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني من خلال التعرف على واقع استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني، والكشف عن أثارها التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية، وتسليط الضوء على دور الوالدين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في توجيه الطفل نحو الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني، وتحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية في المجتمع العمالي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة ودليل مقابلة للمجموعة البؤرية، حيث طبقت الاستمارة على طلبة المدارس الحكومية في ثلاث محافظات مسقط، شمال الباطنة، جنوب الباطنة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٨) سنة بلغ إجمالي عدد العينة (٢٢٤٦) طالباً وطالبة، في حين استخدم دليل المقابلة البؤرية على عينة من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، توصلت الدراسة إلي

مجموعة من النتائج أبرزها يعد الهاتف المحمول أبرز الأجهزة التي يمتلكها ويستخدمها طلاب المدارس في سلطنة عمان بنسبة ٧٥,٦٪، وأن ٩١,٧٪ يستخدمون وسائل التواصل من أجل الترفيه والتسلية ونسبة ٨٨,٦٪ يستخدمونه من أجل البحث عن المعلومات، كشفت النتائج أن الآثار التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى ٧٦٪. تلها الآثار الاجتماعية النفسية والصحية، يعاني الاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون وأولياء الأمور من وجود بعض التحديات في عملية ضبط استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، توصي الدراسة بضرورة تشكيل فريق عمل من جهات رسميه مختلفة تقوم بإعداد خطه تنفيذيه تحتوي على برامج وأنشطه وفعاليات للتوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمختلف شرائح المجتمع والحد من أثارها السلبية ومتابعة تنفيذها وتقييمها باستمرار.

(٨) كشفت دراسة غادة أحمد (٢٠٢٠)^(٢٤): عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبناء النسق القيمي لدي الشباب الجامعي، التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومشاعر الاغتراب النفسي لدي الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وأشارت النتائج إلي وجود علاقة عكسية متوسطة بين درجات الشباب الجامعي في القيم الاجتماعية ودرجاتهم في الاغتراب النفسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (العجز اللامعني – المعيارية – العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات)، وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الشباب الجامعي في القيم الاقتصادية ودرجاتهم في الاغتراب النفسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (العجز اللامعني – الاغتراب).

(٩) أجابت دراسة Talwar وآخرون لعام (٢٠١٩)^(٢٥): على التساؤل لماذا يتشارك الناس بأخبار كاذبة؟ الارتباط بين الجانب المظلم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك مشاركة الأخبار المزيفة، تم جمع بيانات من ١٠٢٢ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لاختيار نموذج البحث الذي تم صياغته باستخدام نظرية المقارنة الاجتماعية وتقارير المصير ونظرية الاختيار العقلاني والعمل الأساسي في علم النفس والتواصل الاجتماعي وأشارت النتائج إلي أن الثقة عبر الانترنت والافصاح عن الذات والخوف من الضياع والإرهاق من وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بشكل ايجابي بمشاركة الأخبار المزيفة (عن قصد) في المقابل المقارنه

الاجتماعية لها ارتباط سلبي، كما تشير النتائج إلي أن الثقة عبر الانترنت لها ارتباط سلبي بتوثيق الأخبار قبل مشاركتها.

(١٠) سلطت دراسة زهراء صبحي (٢٠١٩) ^(٢٦): الضوء على مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي في تربية الذوق الجمالي لدي المراهقين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على معلومات واقعية ودقيقه تصف بها الحالة الراهنة أو تصور الواقع الاجتماعي للمراهقين وتحدد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر ومعرفة العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلي رفع مستوى التذوق الجمالي عند المراهق في استخدام التواصل الاجتماعي، تمثلت عينة البحث في العينة القصدية وشملت الصورة الإنسانية والجمالية والإعلانية والعاطفية، توصل البحث إلي عدة نتائج منها الخطاب الكلي في التواصل الاجتماعي قائم على التنوع لتغطية الحاجات العامة للمراهقين منه حيث بناء الذوق الجمالي والمفهومي، تنوعت الصورة المؤثرة في الفيس بوك والمؤثرة في فئات المراهقين جاءت الصورة الإنسانية ثم الصورة العاطفية ثم الصورة الجمالية ثم الإعلانية ومن أبرز التوصيات التوعية الإعلامية بمدي خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل الثقافة الفنية، إشغال وقت الفراغ الخاص بالمراهقين تنمية مواهبهم وممارستهم للرياضة ومعرفة ما يتميزون به ومحاولة تقوية هذه النقاط، تعزيز دور الأسرة والمدرسة في تأصيل القيم الجمالية عند المراهقين ومحاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية، لشغل فكرهم عن وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: دراسات تناولت الدراما ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

(١) كشفت دراسة شادية الدقناوي (٢٠٢٤) ^(٢٧): عن تناول الدراما التليفزيونية لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك، اعتمدت الدراسة على اسلوب دراسة الحالة والتحليل الكيفي لمضمون مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" الذي يتناول المعالجة الدرامية لقصص حقيقية مستوحاه من الواقع عن القضية الاعلامية المعروفة بفتيات التيك توك وظهور أجيال جديدة من الفتيات تنشر الانحراف والرذيلة مما أدي في النهاية إلي الوقوف خلف قضبان السجون يواجهن تهمة الانحلال والاتجار بالبشر، وتوصلت الدراسة إلي أن من دوافع متابعة الفتيات لتطبيق التيك توك هوس الشهرة ٣١,٧٣٪، يليه الريح السريع والحصول على الأموال

١٧,٣١٪، ومن أساليب الفتيات لتطبيق التيك توك لتحقيق أعلى مشاهدات تمثلت في الترويج لمنتجات متنوعة ٤٨,٢٨٪، الدعم من المتابعين ١٣,٧٩٪ ومن المخاطر والقضايا والتهديد والابتزاز الإلكتروني ١٣,٣٣٪ يليه الترويج لتطبيقات الكترونية غير أخلاقية بنسبة ١٠٪.

(٢) ركزت دراسة غادة عبدالوهاب (٢٠٢٣) (٢٨): على التعرف على اتجاهات الجمهور المصري تجاه معالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب (٤٠٠) مفردة موزعة على محافظات (القاهرة - الاسكندرية - الشرقية - بني سويف) بأسلوب التوزيع المتساوي للجمهور بدءاً من عمر ٢٠ عاماً حتى ٦٠ عاماً باستخدام استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية هناك علاقة طردية قوية بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التليفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، السن، محل السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التليفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما.

(٣) كشفت دراسة مهند حميد (٢٠١٥) (٢٩): عن علاقة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بالتعرض للتليفزيون إذا أوضحت الدراسة التحديات التي يواجهها التليفزيون في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وارتفاع استخدامها وبالأخص فئة الشباب التي تشير الكثير من الدراسات أنها الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي، استخدم الباحث المنهج المسحي معتمداً على استمارة الاستبيان كأداة رئيسه لجمع البيانات وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية متعددة المراحل على ٣٨١ مبحوثاً من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة واسط وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها الاستخدام المرتفع للشباب لشبكات التواصل الاجتماعي إذ بينت النتائج أن ٩٤,٧٪ يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بينما ٥,٢٪ لا يستخدمونها، تبين أن موقع الفيس بوك هو الأكثر استخداماً ثم موقع اليوتيوب ثم موقع تويتر، بينت الدراسة أيضاً مشاهدة الشباب الكثيفة للتليفزيون إذ بينت النتائج أن ٩٧,٥٪

من المفحوصين يشاهدون القنوات التلفزيونية بينما من لا يشاهدونها ٢,٥٪، التأكيد على أن أغلب المبحوثين ونسبتهم ٩٣,١٪ يبحثون عن المضامين التلفزيونية في موقع اليوتيوب، الاهتمام المتوسط من قبل المبحوثين بشأن اشتراكهم بمواقع الفضائيات الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٣,٩٪، أوضحت النتائج عدم تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مشاهد التلفزيون حيث أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ومعدل تعرضهم للقنوات التلفزيونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- غلبت على الدراسات السابقة استخدام المنهج المسحي الذي يعتمد على وصف الظاهرة مثل دراسة فوزي سلامة لعام ٢٠١٧م، دراسة محمود محمد لعام ٢٠١٥، دراسة اية محمد لعام ٢٠٢١، دراسة هبة شاهين وصالح سليمان لعام ٢٠٢٤، دراسة شيرين الطوخي وجان بروان لعام ٢٠١٠، دراسة Steinstekk لعام ٢٠٢١ ودراسة سلطان بن محمد، عالية بنت هلال لعام ٢٠٢١ في حين اعتمد دراسة لمياء فتحي لعام ٢٠٢٤ على المنهج التجريبي ودراسة شادية الدقناوي لعام ٢٠٢٤ حيث اعتمدت على أسلوب دراسة الحالة لمضمون مسلسل أعلى نسبة مشاهدة هي الدراسة الوحيدة التي تناولت المعالجة الدرامية لقصص واقعية مستوحاه من الواقع من القضية الاعلامية المعروفة بفتيات التيك توك وظهور فتيات يروجن للانحراف والرذيلة.

٢- تنوعت الأدوات البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة بين استخدام أداة الاستبيان مثل دراسة لمياء فتحي لعام ٢٠٢٤ ودراسة فوزي سلامة لعام ٢٠١٧ ودراسة جيهان رفعت لعام ٢٠٢١، دراسات أخرى اعتمدت على أداة تحليل المضمون مثل دراسة شادية الدقناوي لعام ٢٠٢٤، دراسة جبالة سلمي لعام ٢٠٢٣، دراسة أماني محمود لعام ٢٠١٢، ودراسات اعتمدت على أدوات الاستبيان وتحليل المضمون دراسة محمود محمد لعام ٢٠١٥م.

٣- تراوحت العينات البشرية التي تم التطبيق عليها من المراهقين من سن (١٠-٢١ سنة) مثل دراسة محمود محمد لعام ٢٠١٥، ودراسة اية محمد لعام ٢٠٢١، دراسة Refky and Othman لعام ٢٠٢١، دراسة Kusmasari لعام ٢٠١٧، دراسة مصطفى محمود لعام ٢٠٢١، دراسة سلطان بن محمد، عالية بنت هلال لعام ٢٠٢٠، ماعدا دراسة شيرين

- الطوخي وجان بروان لعام ٢٠١٠ ثم تطبيق الدراسة على سن (١٤ - ٢٤) ودراسة غادة عبد الوهاب لعام ٢٠١٧، حيث طبقت على سن ٢٠ عاماً حتى ٦٠ عاماً.
- ٤- أشارت الدراسات إلى أن المسلسلات التلفزيونية لعبت دوراً كبيراً في حياة المراهقين حيث كان لها تأثير فيما يتعلق بتوقعاتهم عن السمات الجسدية لفارس الأحلام مثل دراسة انجرمنت لعام ٢٠٠٤، كما أوضحت دراسة أحمد عثمان لعام ٢٠١٧ أن المسلسلات لعبت دوراً كبيراً أيضاً في دعم القيم في المجتمع وكيفية التعرف على مواقف معينة واضفاء الشرعية على السلوك المرغوب، وعرض الدراما للأحداث السياسية وإدراك المراهقين للعنف السياسي كما أوضحت دراسة محمود محمد لعام ٢٠١٥ م.
- ٥- أكدت نتائج دراسة غادة عبد الوهاب لعام ٢٠٢٣ أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما.
- ٦- أكدت دراسة مهند حميد لعام ٢٠١٥ أن استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر على تعرضهم للتلفزيون.
- ٧- أكدت العديد من الدراسات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي أن من أبرز سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي قضاء المراهقين أغلب وقتهم على السوشيل ميديا، تضعهم في موقف عدم القدرة على التمييز بين الخبر الصادق، والخبر الكاذب، يساعد سوء استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي على ابتزازهم إلكترونياً بنسبة كبيرة، تضخيم حجم وقوة الجماعات الإرهابية، كما ساعدت على صناعة مواقع متخصصة في الاحتيال والتصدي وهذا ما أوضحت دراسة جيهان رفعت لعام ٢٠٢١، ودراسة جابله سلمي لعام ٢٠٢٣ ودراسة محفوظ محمود لعام ٢٠٢١ م.
- ٨- أشارت دراسة جبابلة سلمي لعام ٢٠٢٣ أن هناك تقلص لدور الإعلام الرسمي في تقديم المعلومات والأخبار بشكل دوري وسريع في ظل صعود رهيب للإعلام الجديد في نشر المعلومات وترويجها مما يساعد على اعتماد الجمهور على السوشيل ميديا بنسبة أكبر.
- ٩- قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت الدراما ومخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة المسلسلات التلفزيونية مما دفع الباحثة إلى البحث عن مدي اعتماد المراهقين

على المسلسلات التليفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الاستفادة منها كالتالي:-

١- الإطار المعرفي: من خلال التعرف على الإطار المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الحالية ومنها البحث عن مدى اهتمام الدراما التليفزيونية بعرض مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- الإطار المنهجي: ساعدت الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة في تحديد المنهجية العلمية السلمية التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية من خلال تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً وصياغة تساؤلاتها بشكل واضح وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها وكذلك اختيار أفضل الأدوات البحثية لجمع البيانات التي تؤدي إلى نتائج علمية رصينة لذا قررت الباحثة أن تعتمد على أداء الاستبيان للتعرف على مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية في التوعية بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

تحتل المسلسلات التليفزيونية مساحة كبيرة في خريطة البرامج التي يعرضها التلفزيون المصري وتلعب دوراً فاعلاً ومؤثراً في جذب المراهقين حيث أكدت نتائج دراسة أحمد عثمان لعام ٢٠٢٣ (٣٠) أن نسبة كبيرة من المراهقين لديهم دوافع وظيفية وطقوسية قوية لمشاهدة المسلسلات التي يعرضها التلفزيون المصري، وتجمع الدراسات والبحوث الميدانية على أن المسلسلات التليفزيونية المصرية تأتي ضمن البرامج المفضلة لدى المراهقين، وبعد الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة لكونها وسيلة لنقل الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أنحاء العالم ولقدرتها على التأثير على الرأي العام.

ولذا أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نوعاً من الروتين اليومي لجميع أفراد الأسرة وبشكل خاص للمراهقين لأنها تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي الوجداني للمراهقين من خلال دعمهم نفسياً واجتماعياً وربطهم بأفراد أسرهم وذوهم في أماكن مختلفة.

وقد نتج عن الاستخدام السيئ للمراهقين لهذه المواقع العديد من المخاطر منها قضاء المراهقون وقتاً أطول في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي ذلك إلى معاناتهم من صعوبات

في النوم ومشاكل في التواصل مع الآخرين وعدم التوافق مع الأهل والأصدقاء وممارسة سلوكيات عنيفة وعلاقات سيئة مع المعلمين، وفي إطار حرص المسلسلات التلفزيونية كشكل من أشكال الدراما على تناول وتجسيد المشكلات المجتمعية وإلقاء الضوء عليها ومحاولة إيجاد حلول لها وتوعية المجتمع بالمخاطر التي يمكن أن تواجهه.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:
ما مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:-

أولاً: أهمية المتغيرات البحثية التي تتناولها الدراسة الحالية وتشمل:-

أ-مرحلة المراهقة:

- أ/1: تحظى المراهقة بأهمية كبيرة لأنها تتناول وتحتل مكانة كبيرة بين مختلف الثقافات والبيئات والشعوب وتؤهل الفرد للدخول في مرحلة الشباب ليصبح عضواً ينخرط في خدمة مجتمعه.
- أ/2: المراهقة مرحلة نمو بدني وإدراكي ونفسي واجتماعي سريع وهذا يؤثر في شعورهم وتفكيرهم واتخاذهم للقرارات وتفاعلهم مع العالم من حولهم.

ب- المسلسلات التلفزيونية:

- ب/1: تعمل على محاكاة الواقع.
- ب/2: تعبر عن أفراد المجتمع وقضاياها.
- ب/3: تؤدي دوراً هاماً في تشكيل الوعي لدى أفراد المجتمع.

ج- مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

عرض المخاطر يؤدي إلي:-

- ج/1: محو الأمية الرقمية وترشيد الاستخدام.
- ج/2: يؤدي إلى وضع قواعد وحدود حسب الحاجة.
- ج/3: قفل إعدادات الخصوصية.

■ ج/٤: عدم الافراط في استخدام المعلومات والبيانات الشخصية.
ثانياً: تساعد هذه الدراسة إلى لفت الأنظار إلى المخاطر الناتجة عن الاستخدام السيئ للمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تعرضهم للمسلسلات التليفزيونية في هذا الصدد.

ثالثاً: تقدم هذه الدراسة تقيماً لأداء المسلسلات التليفزيونية المصرية في تناولها لمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين وتمثل أهمية ذلك في محاولتها للكشف عن توجهات المسلسلات التليفزيونية المصرية في إطار معالجتها لمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة.

رابعاً: الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة والذي تطلب عمل دراسات لمواجهة الاستخدام السيئ لها وتوظيفها توظيفاً إيجابياً لخدمة المراهقين من خلال التعرف على الدور الذي تلعبه المسلسلات التليفزيونية في إلقاء الضوء على تلك المخاطر.

الإطار النظري للدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

تشير نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الاعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم. وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الاعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي^(٣١)، وهذه النظرية تؤكد على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الاعلام في فترات التغيير الاجتماعي والصراع وعدم الاستقرار في المجتمع، تتمثل افتراضات هذه النظرية فيما يلي^(٣٢):

- ١- وجود علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الاعلام والمجتمع، هي التي تحدد مباشرة كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام في الناس وفي المجتمع.
- ٢- كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات، تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام أشكال مختلفة من معارف الجمهور، مشاعره، سلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الاعلام.
- ٣- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الاعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمه هذه الوسائل وكلما زاد مستوى الصراع والتعقيد.

- ٤- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الاعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.
- ٥- كلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الناس على وسائل الاعلام خارج مجموعاتهم.
- ٦- توجد علاقة منطقية بين محتوى الوسيلة الظاهرة ودوافع الانتباه، فالفرد النشيط في الاستخدام يختار مادة بعينها بناء على اعتماداته المسبقة، ويبقى الاعلام وسيلة حل الغموض رغم هذا التناقض أو النقص في معلوماته ولن تمنع الفروق بين الفئات الاجتماعية هذه الكثافة.

توظيف النظرية في الدراسة الحالية:

- تعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام Massmedia Dependency theory مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة البحثية للأسباب التالية:-
- ١- يمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية من خلال دراسة اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ٢- تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على التعرف على متى؟ ولماذا يتعرض الجمهور لوسيلة محددة من وسائل الأعلام.
 - ٣- تعمل نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.
 - ٤- تعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام المدخل الأنسب لدراسة تأثير وسائل الاعلام في تناول المشكلات والقضايا الاجتماعية المختلفة، لذلك فإنها تعتبر من النظريات العلمية المناسبة للدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

- يرتكز الهدف الرئيس للدراسة الحالية في البحث عن مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية منه كالتالي:-

١. الكشف عن كثافة تعرض المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر مواقع السوشيل ميديا.
٢. التعرف على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. رصد دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٤. البحث عن مدى تأثير المسلسلات التلفزيونية على المراهقين في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. معرفة مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٦. الوقوف على آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٧. الكشف عن آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٨. البحث عن آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٩. رصد آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:-

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في التساؤل التالي:-

- ما مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات كالآتي:
 ١. ما مدى كثافة تعرض المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
 ٢. ما أبرز المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣. ما دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. إلى أي مدى تؤثر المسلسلات التلفزيونية على المراهقين في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٦. ما مدى ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي سلطت الضوء عليها المسلسلات التلفزيونية المصرية؟
٧. ما أسباب ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي عرضتها المسلسلات التلفزيونية المصرية؟
٨. كيف يمكن تقديم طرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي عرضتها المسلسلات التلفزيونية المصرية؟
٩. ما مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية وعي المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:-

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات (معرفيه - وجدانيه - سلوكيه) لدى المراهقين عينه الدراسة.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع المشاهدة.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

طبقاً للعوامل الديموغرافية (محل الإقامة - المرحلة العمرية) وينبثق من هذا الفرض فرضين فرعيين وهما:

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً للمرحلة العمرية.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمحل الإقامة.

نوع و منهج الدراسة:

- نوع الدراسة: - تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى وصف الظاهرة والتعرف على عناصرها المختلفة من خلال جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، حيث عينت الدراسة بتوصيف البيانات التي تم تحليلها من خلال استمارة الاستبيان وذلك للوقوف على مدى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية على تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ب- منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، وفي الدراسة الميدانية استخدم منهج المسح لعينة من المراهقين من مختلف المحافظات المصرية باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة المحافظات المصرية (القاهرة، الإسكندرية، الغربية، سوهاج) تم سحب العينة بالطريقة العمدية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من عمر ١١ - ٢٢ سنة بحيث تمثل العينة (مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة) بما توازي المراحل التعليمية التالية (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية)، وتم تطبيق الاستبيان في الفترة ٢٠٢٤/٧/١٧ حتى ٢٠٢٤/١٠/٢٥ م.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- ١- يرجع اختيار الباحثة لعينه الدراسة من عمر (١١-٢٢) سنة لأن هذه المرحلة العمرية تمثل بداية مرحلة المراهقة ونهايتها تلك المرحلة العمرية التي تمثل أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد حيث يحدث فيها العديد من التغيرات الفكري والجسدية والانفعالية والاجتماعية وفيها تتشكل شخصية الفرد فإذا مرت بسلام تؤدي إلي تشكيل الشخصية بشكل جيد، كما تعتبر هذه المرحلة العمرية من أكثر المراحل العمرية المتابعة للمسلسلات التليفزيونية وأكثر المراحل العمرية استخداماً لمواقع السوشيل ميديا وارتباطاً بتلك المواقع وأكثر تعرضاً لها.
- ٢- أما التطبيق على الأربع المحافظات التالية يرجع إلى أن محافظة القاهرة باعتبارها العاصمة، الإسكندرية على اعتبار أنها محافظه ساحليه، الغربية على اعتبار أنها تقع ضمن نطاق المحافظات الزراعية والإقليمية، أما محافظة سوهاج لأنها تقع ضمن نطاق محافظات الوجه القبلي. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة من المراهقين طبقاً لمحل الإقامة والمرحلة العمرية

محل الإقامة	ك	(%)
- محافظة الغربية	١٣٠	٣٢,٥%
- محافظة القاهرة	١١٠	٢٧,٥%
- محافظة الإسكندرية	١٠٠	٢٥%
- محافظة سوهاج	٦٠	١٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%
المرحلة العمرية	ك	(%)
- المراهقين من سن (١١-١٤) (مرحلة المراهقة المبكرة)	١٧٠	٤٢,٥%
- مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥-١٧) سنة	١٢٦	٣١,٥%
- مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢٢) سنة	١٠٤	٢٦%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

أداة جمع البيانات:

صحيفة الاستبيان: - من اعداد الباحثة بتطبيقها على عينه من المراهقين من عمر (١١-٢٢) سنة وذلك للتعرف على مدي اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

اجراءات الصدق والثبات:

اشتملت صحيفة الاستبيان على مجموعة من المقاييس والأسئلة بهدف جمع البيانات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض الدراسة، تم عرض صحيفة الاستبيان قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين^(٣٣) للتأكد من صدق الأداة وقد تم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس عن طريق المعادلة الأتية $P = NP / NP + NNP$ حيث معامل الاتفاق $P =$ وعدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها $NP =$ ومن ثم تم حساب معامل الاتفاق من المعادلة السابقة وبلغت نسبة الاتفاق ٩٥,٠٪، وتم اجراء التعديلات المطلوبة بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه، وتم تطبيق اجراءات الصدق على صحيفة الاستبيان للتأكد من ثبات الصحيفة عن طريق معامل الثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كامله كما يلي:-

جدول (٢)

يوضح قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل ألفا (معامل الثبات)	المحور
٠,٨٩٥	- مدي كثافة تعرض عينة الدراسة من المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٤٠	- دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٨٢	- مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية على عينه من المراهقين في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٠٣	- مدي اعتماد عينة الدراسة من المراهقين على المسلسلات التلفزيونية في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

معامل ألفا (معامل الثبات)	المحور
٠,٩٠	- مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٢٢	- مدي اعتماد عينه الدراسة من المراهقين على المسلسلات التلفزيونية في تنمية وعيهم بأسباب ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩١٢	- رأي عينه الدراسة من المراهقين في مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٣٠	- مدي نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعية عينة الدراسة من المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٠,٩٢١	- الاستبيان ككل.

بناءً على النتائج السابقة ثبت أن صحة الثبات تساوى ٩٢٪ وهو مستوى مقبول من الثبات يمكن الاعتماد على صحيفة الاستبيان للتحقق من أهداف الدراسة واختبار فروضها.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: المراهقين:-

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية في الحياة الطبيعية للإنسان، يتطور فيها النمو الجسدي والعقلي بشكل كبير، تحدث فيها تغيرات عدة من الناحية الاجتماعية والصحة النفسية والجنسية، هي المرحلة الممتدة من سن ١١-٢٢ عاماً ويمكن تقسيم فترة المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية المراهقة المبكرة من سن ١١ - ١٤ سنة وتقابل المرحلة الإعدادية، المراهقة المتوسطة من سن (١٥-١٧) سنة تقابل المرحلة الثانوية، المراهقة المتأخرة من سن (١٨-٢٢) سنة تقابل المرحلة الجامعية^(٣٤) من المهم أن توفر لهذه المرحلة العمرية جهات للإرشاد والمعرفة خلال هذه الفترة من قبل بعض الجهات.

ثانياً: المسلسلات التلفزيونية المصرية:-

هو عمل درامي من حيث البناء والحبكة والخطة المتدرجة تصاعدياً وتنازلياً، الكاتب يصنع شخصياته في الأحداث ويطورها ويحل مشاكلها من خلال تطور الصراع في مدة المسلسل كله، فهو يواكب الشخصيات من الحلقة الأولى إلى الحلقة الأخيرة وكلها تتطور درامياً حتى تصل

إلى حد التأزم والانفراج وعادة ما يكون المسلسل سباعية أو ثلاثة عشر حلقة أو ثلاثين حلقة^(٣٥) ويقصد بالمسلسلات التليفزيونية المصرية هذه المسلسلات التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أعلى نسبة مشاهده ومسلسل اختيار إخباري، ١٠٠ وش، وراء كل باب.

ثالثاً: مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم وبظهور هذه المواقع على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة غيرت مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب فهي تعزز العلاقات بين البشر وتعددت وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، انستجرام، تيك توك، اليوتيوب)^(٣٦) تقصد الباحثة بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين أهمها التأثير السلبي في الصحة النفسية والجسدية مثل (القلق والاكتئاب والوحدة والخمول، واعتياد الجلوس لفترات طويلة، والتنمر الالكتروني، تجاوز الخصوصية، الادمان والإلهاء، المقارنة غير الواقعية، الإيمان بصور مشوهه للعلاقات، تأثير مستوهم الدراسي).

الإطار المعرفي للدراسة:

تقوم الباحثة باستعراض الإطار المعرفي للدراسة من خلال:

- أ- المراهقين.
- ب- المسلسلات التليفزيونية المصرية.
- ج- مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- د- كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً صحيحاً.

أ- المراهقون:

أ/ أهمية مرحلة المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية في الحياة الطبيعية للإنسان حيث يتطور فيها النمو الجسدي والعقلي بشكل كبير، وتحدث فيها تغيرات عدة من الناحية

الاجتماعية والصحة الجنسية ومن المهم للمراهقين توفر جهات للإرشاد والمعرفة خلال هذه الفترة التي تم تحديدها من قبل بعض الجهات على أنها المرحلة الممتدة من سن ١٠ - ٢٤ عاماً وذلك من الناحية البيولوجية والنمو الجسدي.

أما من الناحية الفكرية فيتم تحديد نهاية المراهقة من خلال القدرة على التفكير بشكل صحيح وموضوعي يشعر المراهقون في هذه المرحلة أنهم بالغون بالفعل، ولكن في الواقع يزالون أطفالاً وذلك بسبب التغيرات الهرمونية العديدة التي تحدث لأجسامهم فيكون من الصعب التعامل بالشكل الصحيح مع المواقف التي يتعرضون لها^(٣٧).

يمر المراهقون، بمرحلة حرجه في حياتهم ويكونوا بحاجة شديدة إلى آباءهم ومعلمهم لإرشادهم والاهتمام بهم، ومن الجدير بالذكر أنهم لن يطلبوا ذلك، إذا شعروا بعدم الاهتمام أو أنهم يتلقون الأوامر والانتقادات فهذا سيكسبهم الشعور بعدم الانتماء سواء كانوا في المدرسة أو المنزل، ويُمكن لذلك أن يفقدتهم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ويجعلهم يسعون للحصول على الاهتمام والدعم من الأشخاص الآخرين.

تتطلب أيضاً هذه المرحلة اهتماماً خاصاً إضافة إلى التوجيه والتعاطف مع مشاعر المراهق لما فيها من أهمية بالغة في تكوين الشخصية والتوجهات والقدرات العقلية ليصبحوا بعدها أشخاص قادرين على نهضة المجتمع، كما أنها تتطلب طريقه ممنهجة للتعامل وذلك لتجنب حدوث أية اضطرابات عقلية أو جسدية فيما بعد^(٣٨).

أ/٢- مراحل المراهقة:

يري بعض التربويين أنه يمكن تقسيم فترة المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية على النحو التالي:-

- المراهقة المبكرة: تكون من سن ١٢ - ١٤ عاماً وتقابل المرحلة الإعدادية ويحدث خلالها غالباً البلوغ.
- المراهقة المتوسطة: تكون خلال الفترة ما بين ١٥ - ١٧ عاماً وتقابل المرحلة الدراسية الثانوية.
- المراهقة المتأخرة: تكون خلال الفترة ما بين ١٨ - ٢١ عاماً وتقابل المرحلة الدراسية الجامعية ويطلق عليها أيضاً مرحلة الشباب.

٣/أ- لماذا يصعب التعامل مع المراهقين؟

يعود السبب وراء مواجهة الصعوبات في التعامل مع المراهقين إلى أن هناك نظامان في المخ لم يكتمل نموها بعد، أحدهما مسؤول عن السعي وراء المكافآت وجذب الانتباه وآخر مسؤول عن ضبط النفس كما توجد عدة عوامل تؤدي إلى صعوبة التعامل معهم في هذه الفترة.

- التغيرات الجسدية والهرمونية والتي قد تسبب تكوين صورة مشوهة لدى المراهق عن جسده كما تُسبب العديد من التقلبات المزاجية الحادة.
- الحاجة إلى إثبات الذات والاستقلال.
- عدم القدرة على التعبير عن المخاوف والقلق من التعرض للانتقاد أو العقاب.
- عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم والراحة أو وجود خلل في التغذية الصحية.

ب- المسلسلات التليفزيونية المصرية

ب/١- الدراما وأهميتها:

يتفق الغالبية على قدرة الدراما التليفزيونية في التأثير على بعض الناس وإن اختلفت نسبة التأثير، فالبعض يرى أنها قادرة على التأثير بنسبة كبيرة وتملك قدره على التغيير في طبيعة حياة أفراد المجتمع في حين يرى البعض الآخر أن المتلقي هو الملهم فيما يجب على الدراما أن تتناوله لكن الأهم هو مدى تأثير مضامين الدراما التليفزيونية على الطفل والمراهق وما هي انعكاسات متابعتهم للدراما التليفزيونية على سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية^(٣٩).

لذا تعد الدراما التليفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها القدرة على تخطي الحواجز وصولاً إلى الجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر.

إن الهدف الأول من الدراما من تقديم أي عمل هو الاضائة على بعض مشكلات وأفات المجتمع ونقل رسالة مباشره أو غير مباشره ليأخذوا العبرة منها وينقلوها إلى الاجيال القادمة بالإضافة إلى التثقيف والارشاد والوعي والتنمية بكافة أشكالها الثقافية والاجتماعية

والسياسية والاقتصادية والأخلاقية والدينية والفكرية والمساهمة في تحقيق التعليم والتربية^(٤٠).

إن المجتمع هو مصدر ومنبع لما تقدمه الدراما فهو مصدر الالهام لها، باعتبار أن المجتمع هو الأسبق لذلك ويؤثر بالطبع في الاعمال الفنية، سواء السينمائية أو الدرامية أن تنقل الاعمال الدرامية الواقع كما هو بما يحمله من تدين في الألفاظ والسلوكيات لذا تعد الدراما إحدى أقوى الأسلحة في تربية النشء وتقويم سلوك المجتمعات.

- تعد المسلسلات من أهم أشكال الدراما التليفزيونية ويكمن تأثيرها في أنها تخلق جسراً من الترابط العاطفي بين الأبطال والمشاهدين، إذ يتحول أبطال المسلسل إلى رفقاء روحين يأخذون حصة لا بأس بها من تفكير الناس وعواطفهم ويحتلون مكاناً في مناقشتهم.

ب/٢:- أبرز المسلسلات التليفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- مسلسل "سوشيال" تدور القصة حول الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، دون حذر أو انتباه للمحتالين ومخاطر التعامل مع أشخاص ذوي هويات موهومة وكيف قد تسبب في انهاء حياة البعض منهم، وأوضح أن المسلسل يكشف كواليس صناعة السوشيال ميديا ويحكي قصة نشأة هذه الصناعة وقصصاً عن حياة الأشخاص الذين يكونون قريبين من هذه المهنة كما يتحدث المسلسل عن تجارب أشخاص يكشف الايجابيات والسلبيات في موضوع السوشيال ميديا، حيث تناول المسلسل عالم السوشيال ميديا وأضراره وسلبياته، المسلسل تأليف محمد جلال وبطولة أحمد زاهر واخراج رؤوف عبدالعزيز.

- مسلسل عتبات البهجة: يقوم ببطولة المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم أبرزهم يحيى الفخراني جومانة مراد، صلاح عبد الله، العمل مأخوذ عن رواية عتبات البهجة للكاتب الكبير إبراهيم عبد المجيد اخراج مجدي أبو عميرة، انتاج شركة العدل جروب للإنتاج. يدور مسلسل عتبات البهجة حول بهجت الانصاري (يحيى الفخراني) وكيل وزارة الصناعة المتقاعد الذي تفرغ للحياة مع أحفاده بعد وفاة زوجته، ولكنه يتورط في العديد من المواقف

الكوميديّة مع أحفاده في عالم السوشيال ميديا، حيث يصبح انفلونسر ومقدم محتوى شهير ويقابل شخصيات مختلفة ويتعرض لمشاكل كبيره.

- مسلسل وراء كل باب: مسلسل مصري يتكون من ٤٠ دقيقة كل حكاية تتكون من ٥ حلقات عدد حلقاته ٣٠ حلقة، تأليف باهر دويدار، إخراج سميح النقاش، بطولة صابرين، ياسر فرج، يوسف عثمان، هو مسلسل متنوع يتكون من سلسلة من الحكايات المنفصلة الاجتماعية الدرامية، وتناقش عدة مشاكل ومسائل في حياتنا اليومية منها تناول عالم المشاهير ومواقع التواصل الاجتماعي للشباب الغير عاملين الباحثين عن العمل.

- مسلسل " إلا أنا " بالورقة والقلم: تناقش أحداث حكاية بالورقة والقلم " من مسلسل " إلا أنا " قصة الانتقام عن طريق الفضائح عبر مواقع التواصل الاجتماعي حكاية بالورقة والقلم فكره وقصة يسري الفخراني، سيناريو وحوار شريف يسري، أمين جمال اخراج أسامه عرابي، بطولة يسرا اللوزي، نور محمود، عماد رشاد.

- مسلسل " قلب مفتوح " : تدور أحداث المسلسل حول شخصيه الدكتور شريف هو شخصيه نمطيه حتى دخل عالم السوشيال ميديا وانقلبت حياته رأساً على عقب وأكد الفنان كمال أبو رية بطل المسلسل أنه يمثل جيل مختلف والمسلسل بطولة أيضاً الفنانة الشابة نور ايهاب، المسلسل تأليف إبراهيم محسن، إخراج سامح النجار.

- مسلسل اختيار اجباري: هو مسلسل مصري تم انتاجه في سنة ٢٠١٧ من اخراج مجدي السميري وتأليف حازم متولي، وبطولة كريم فهمي، أحمد زاهر، خالد سليم، مي سليم تدور أحداث المسلسل في إطار من التشويق والإثارة حول تأثير السوشيال ميديا ووسائل الاتصال التي أصبحت منتشرة في هذا العصر، حيث يتناول تأثير هذه الوسائل على حياة الناس بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، حيث يتعرض لتأثيرها على الأخلاق والاجتماعيات والسياسية والاقتصاد وكل نواحي الحياة.

- مسلسل " ١٠٠ وش " : هو مسلسل مصري بطولة أسر ياسين ونيلي كريم ومصطفى درويش تأليف أحمد وائل وعمرو الدالي، عدد حلقاته ثلاثين حلقة، هو مسلسل درامي وكوميدي عرض

في شهر رمضان عام ٢٠٢٠م، تدور فكرة المسلسل بعملية نصب في إحدى محلات المجوهرات المسروقة، فتبدأ بالبحث عنه لإعادتها وتجده عن طريق الفيس بوك.

- مسلسل زي القمر: يذكر أن مسلسل زي القمر هو عمل درامي يتناول عدد من المشاكل والقضايا التي تعاني منها السيدات فوق سن الأربعين في مجموعة من الحوادث كل حدوته منهم ستكون عبارته عن خمس حلقات، كما تم تصوير حكايتين من مسلسل زي القمر بطولة جومانة مراد والثانية بطولة ليلى علوي، حدوته " حته منى " هي واحده من مجموعته حكايات يتضمنها مسلسل " زي القمر " حيث تظهر الحلقة الزوجة المخلصة التي تهتم بتفاصيل زوجها، ولكن تأتي المفاجأة حينما تكتشف الزوجة خيانة زوجها لها والذي يجسد دوره الفنان أحمد وفيق المسلسل تأليف شهيرة سلام، اخراج حسام على.

- مسلسل صوت وصورة: مسلسل صوت وصورة يتحدث عن جرائم السوشيل ميديا وكيف تؤثر في البشر وتجعلهم في حالة ضيق وبأس شديد ويناقش أيضاً فكرة دخول الذكاء الاصطناعي في حياة البشر وهو الخطر الأكبر الذي يسيء البعض استخدامه، المسلسل بطولة نجلاء بدر، مراد كرم، وليد فؤاد تأليف محمد سليمان عبد المالك واخراج محمود عبد التواب.

ج- مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حياة المراهقين:

هناك مجموعة من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين

أهمها:-

ج/١- التأثير السلبي في الصحة النفسية والجسدية: من بين الاهتمامات الرئيسية المحيطة بمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرها السلبي المحتمل على صحة المراهقين العقلية، ومؤخراً ربط استخدام هذه المنصات استخداماً مفرطاً بزيادة مشاعر القلق والاكتئاب والوحدة، بالإضافة إلى ذلك تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً مباشراً في صحة المراهقين الجسدية بسبب الخمول واعتياد الجلوس لفترات طويلة، كما أثبتت الدراسات ارتباط حدوث الجلطات عند الشباب والمراهقين بانعدام الحركة والجلوس على الأجهزة لفترات طويلة.

ج/٢- التنمر الإلكتروني: توفر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة يمكن أن ينمو منها التنمر الإلكتروني بالإضافة إلى نشر الشائعات والتعليقات المؤذية أو مشاركة صورة ومقاطع فيديو محرجه.

ج/٣- تجاوز الخصوصية: ترتبط سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين بمخاطر الخصوصية المتعلقة بمشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت، بحيث يفرضون في المشاركة بوسائل التواصل الاجتماعي، حتى يتعرضوا إلى المضايقات من المتطفلين عبر الإنترنت والأفراد ذوي النوايا الخبيثة لذلك من الضروري أن يفهم المراهقون أهمية إعدادات الخصوصية ومشاركة المعلومات الشخصية مشاركته مسؤولة والحفاظ على الوعي أثناء التفاعل مع الغرباء عبر الأنترنت.

ج/٤- الادمان والإلهاة: تشكل الطبيعة الإدمانية لوسائل التواصل الاجتماعي تحدياً كبيراً للمراهقين فيمكن أن تؤدي الحاجة المستمرة إلى التحقق من الإشعارات وتحديث المنشورات إلى نمط سلوكي قهري، كما يؤدي هذا الادمان إلى أنماط من النوم المضطربة كما يؤدي هذا الادمان إلى نقص التركيز والإنتاجية، مما يؤثر سلباً في قدرات المراهقين عامة.

ج/٥- المقارنة غير الواقعية: غالباً ما تقدم مواقع التواصل الاجتماعي نسخة مثاليه من الواقع، وتعرض لقطات من حياة الناس قد يدفع ذلك بالمراهق إلى مقارنة نفسه بمقارنه سلبيه مع الآخرين، مما يعزز الشعور بعدم الكفاءة والدونية كما يمكن أن يؤدي إلى تدفق المشاركات المستمر إلى توقعات غير واقعيه.

ج/٦- الايمان بصوره مشوهه للعلاقات: يمكن للتفاعلات الالكترونية أن تخلق تصوراً مشوهاً حول علاقات المراهقين فقد يؤدي الافتقار إلى الاشارات غير اللفظية والحضور المادي إلى اعاقه تنمية المهارات الاجتماعيه مثل التعاطف وحل النزاعات كما يؤدي ذلك إلى اتصالات قليله وسوء فهم وتقليل القدره على تكوين علاقات ذات مغزى في العالم الحقيقي.

ج/٧- تأثير مستواهم الدراسي: مع الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي، يزيد اعتماد الطلاب على هذه المنصات لاكتساب المعلومات والمعرفة بدلاً من البحث عن الشيء

نفسه في الكتب أو المجلات أو المواد الورقية ومع سهولة الحصول على المعلومات عبر الانترنت تتضاءل مهارات القراءة والتعلم والبحث لدى الطلاب.

د- كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً صحيحاً:

د/1- محو الأمية الرقمية: يعد تطوير مهارات محو الأمية الرقمية أمراً أساسياً لمحو سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين بتعليمهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً إيجابياً من خلال تثقيفه بإعدادات الخصوصية وأهمية استخدام كلمات مرورية قوية والعواقب المحتملة لمشاركة المعلومات الشخصية عبر الانترنت، وتشجيعهم على التفكير النقدي بتعليمهم تقييم مصداقية المصادر في الانترنت وتحديد المعلومات الخاطئة والأخبار الزائفة.

د/2- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء العلاقات من الضروري أن يعامل الأصدقاء بعضهم باحترام عبر الانترنت مثلما يعاملون بعضهم في الواقع ولتكن مواقع التواصل الاجتماعي مجتمعاً رقمياً صحيحاً، يبني فيها المراهق علاقات صداقه جديده ويوطد علاقاته الحالية توطيداً داعماً وصحياً.

د/3- تشجيع الآباء والأمهات والأبناء على مشاركة أفكارهم ومخاوفهم من خلال تشجيع الأبناء على إنشاء علاقة مفتوحة مع أسرهم حول تجاربهم في وسائل التواصل الاجتماعي وتوجيههم نحو الاستخدام المسؤول لها.

د/4- وضع الحدود: ضع إرشادات واضحة بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لضمان توازن صحي بين أنشطته في الانترنت وأنشطته على أرض الواقع.

د/5- المثل الأعلى: غالباً ما يلاحظ المراهقون ويقلدون سلوك البالغين وعلى الوالدين والمعلمين أن يكونوا قدوة إيجابية في تحديد أوقات استخدامهم واستخدام اللغة المناسبة في التفاعلات الاجتماعية.

د/٦- ساعدة على تطوير نظريته النقدية: ساعد ابنك أو ابنتك على تطوير نظريته النقدية عند مشاهدة محتوى الوسائل الاجتماعية وعمله أن يتساءل عن الدوافع الكامنة خلف كل محتوى وتحليل التأثير المحتمل للمحتوى في عواطفه واحترامه لذاته، مع تشجيعه على تحديد طريقة تواجده في الانترنت بمشاركة المحتوى الذي يعكس ذاته الحقيقية.

د/٧- المشاركة الإيجابية: مشاركة المراهق في نقاشات بناءة وتفاعلات هادفة على منصات التواصل الاجتماعي من خلال استخدام صوته لرفع مستوى الوعي حول القضايا الاجتماعية، أو مشاركة مواهبه، أو هوياته، أو دعم القضايا التي يهتم بها.

د/٨- ممارسة الأنشطة غير المرتبطة بالإنترنت: من خلال تشجيع المراهق على المشاركة في الأنشطة غير المتصلة بالإنترنت مثل ممارسة الهوايات أو الرياضة أو قضاء بعض الوقت مع العائلة والأصدقاء.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

أ- مستوى مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية:

جدول (٣) يوضح مستوى مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
١	٤٨,٧%	١٩٥	- دائماً
٢	٣٧,٥%	١٥٠	- أحياناً
٣	١٣,٧%	٥٥	- نادراً
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- جاء المراهقون الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفه دائمة ٤٨,٧% ليحتلوا الترتيب الأول، ثم جاء

المراهقون الذين يشاهدون حسب الظروف (بصفه غير منتظمة) ٣٧,٥٪، في الترتيب الثاني، ثم جاء في الترتيب الثالث الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بصفة نادرة ١٣,٧٪. - تدل النتائج إلى ارتفاع نسبة مشاهدة المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تفسر الباحثة اقبال المراهقين على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أولهما يرجع إلى هوس المراهقون بمواقع التواصل الاجتماعي والارتباط القوي بتلك الوسائل الذي جعلهم ينتهون لكل ما يخص مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات ثانيهما ارتباطهم بالمسلسلات التلفزيونية كشكل من أشكال الدراما تحكي قصة لها بداية ووسط ونهاية حيث يتم بث المعلومات بشكل غير مباشر يجعل المسلسلات التلفزيونية أكثر جذاباً للمراهقين.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة عبد الوهاب (٢٠٢٣) (٤١) بعنوان: "اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" حيث أشارت نتائجها أن المشاهدة الدائمة للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول بشكل منتظم.

ب- فترات مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٤) يوضح فترات مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	فترات مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٤	٧,٥٪	٣٠	- الفترة الصباحية
٣	١٧,٥٪	٧٠	- فترة الظهيرة
١	٥٥٪	٢٢٠	- فترة المساء.
٢	٢٠٪	٨٠	- فترة منتصف الليل
	١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- يكثر مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء بنسبة ٥٥٪ لتأتي في الترتيب الأول ثم جاءت المشاهدة في فترة منتصف الليل بنسبة ٢٠٪ في الترتيب الثاني، ثم المشاهدة في فترة الظهيرة ١٧,٥٪ في الترتيب الثالث، ثم جاءت المشاهدة في الفترة الصباحية ٧,٥٪ لتحتل الترتيب الرابع.

- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المشاهدة في فترة المساء وانخفاض نسبة المشاهدة في الفترة الصباحية، ترجع الباحثة السبب في ذلك المراهقين في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة بالدراسة ووجودهم خارج المنزل مما يترتب عليه انخفاض نسبة المشاهدة في هذه الفترات، في حين ارتفاع نسبة المشاهدة في فترة المساء ناتج عن وجودهم بالمنزل بعد الانتهاء من الدراسة ودروسهم والانتفاء من الواجبات المدرسية في الأغلب ليكون لديهم فرصة لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد عثمان (٢٠١٧) (٤٦) بعنوان "تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة" حيث أشارت نتائجها إلى ارتفاع نسبة مشاهدة المراهقين للأفلام والمسلسلات التلفزيونية في فترة المساء في حين انخفضت في فترة الصباح.

ج- مدة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٥) يوضح مدة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مدة مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٣	٢٠٪	٨٠	- أقل من ساعة.
٢	٢٢,٥٪	٩٠	- من ساعة إلى أقل من ساعتين
١	٥٧,٥٪	٢٣٠	- أكثر من ثلاث ساعات
	١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- أشارت استجابات أفراد العينة من المراهقين إلى أن غالبية مفردات العينة ٥٧,٥٪ يشاهدون المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات ليأتي في الترتيب الأول ثم المراهقين الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية من ساعة إلى أقل من ساعتين ٢٢,٥٪ ليحتلوا الترتيب الثاني ثم جاء في الترتيب الثالث المراهقون الذين يقضون أقل من ساعة في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تشير النتائج إلى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين للمسلسلات المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يرجع ذلك إلى أساليب الجذب المستخدمة في تلك المسلسلات التلفزيونية وواقعية القصص التي تناولتها المسلسلات التلفزيونية، نجاح المؤلف في معالجة مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعرض القصة الدرامية بشكل مشوق وجذاب كما اتضح ذلك في مسلسل سوشيال ومسلسل اختيار اخباري ومسلسل عتبات البهجة.

- تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابتسام محمود (٢٠١٨) (٤٣) حيث أثبتت أن نسبة من يشاهدون مسلسلات الدراما الهندية أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات العينة بنسبة ٥٢,٨٪.

ثانياً: المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٦) يوضح المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
١	٢٠,٧٪	١٣٠	- مسلسل سوشيال
٥	١٢,٣٪	٧٧	- مسلسل عتبات البهجة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٤	٪١٤	٨٨	- مسلسل وراء كل باب
٨	٪٥,٢	٣٣	- مسلسل إلا أنا (حكاية بالورقة والقلم)
٦	٪٨	٥٠	- مسلسل قلب مفتوح
٣	٪١٥,٤	٩٧	- مسلسل ١٠٠ وش
٧	٪٦,٥	٤١	- مسلسل زي القمر
٩	٪١,٥	١٠	- مسلسل صوت وصوره
٢	٪١٦	١٠٠	- مسلسل اختياري اجباري
	٪١٠٠	٦٢٦	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- ترتيب المسلسلات الأكثر مشاهدة من قبل المراهقين التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث جاء في المركز الأول مسلسل سوشيل حيث بلغت نسبة المشاهدة ٢٠,٧٪، يليه في المركز الثاني مسلسل اختياري اجباري حيث بلغت نسبة المشاهدة ١٦٪، يليه في المركز الثالث مسلسل ١٠٠ وش حيث بلغت نسبة المشاهدة ١٥,٤٪، يليه في المركز الرابع مسلسل وراء كل باب حيث بلغت نسبة المشاهدة ١٤٪، ثم جاء في المركز الخامس مسلسل "عتبات البهجة" حيث بلغت نسبة المشاهدة ١٢,٣٪.

- تبين من نتائج الجدول السابق أن مسلسل سوشيال قد حاز على الاهتمام الأكبر من قبل المراهقين في متابعتهم له حيث دارت أحداث المسلسل في اطار اجتماعي حيث تناول قضية مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تهدد الشباب والمجتمع كما تناول نماذج من عمليات التجسس والنصب نتيجة لفضيحه على مواقع التواصل الاجتماعي دمرت الصحفي شهاب يقوده خيط صغير نحو اكتشاف الحقيقة فيقود حرباً مع الجهة التي سعت لتدميره وتعمل في الخفاء لتنفيذ أهدافه التخريبية من خلال صناعة نجوم السوشيل ميديا، حيث ناقش المسلسل ما يحدث حولنا من تغيرات على المجتمع بسبب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات التي أصبحت جزءاً من حياتنا.

أما عن مسلسل اختياري اجباري الذي حاذ على نسبة متابعة ١٦٪ تناول قضايا والمشكلات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تناول المسلسل انتحال الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وخداع عدد من المراهقات واستدراجهن والقيام باغتصابهن وقتل احدهن كذلك تناول مسلسل وراء كل باب عدد من القضايا الهامة في شكل حكايات منفصلة ومن أمثلة هذه القضايا قضية انتحال الشخصية والصدقات الوهمية عبر موقع الفيس بوك وكذلك قضية التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك التهديد والابتزاز المادي والخداع عبر موقع الفيس بوك وكذلك ظاهرة الهوس بالشهرة والترند. ومسلسل ١٠٠ وش الذي أوضح كيف تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في هدم العلاقات الإنسانية من خلال ارسال فيديوهات ومحادثات الآخرين لأقربائهم وأزواجهم مما يتسبب في تدمير العلاقات الإنسانية.

تشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تامر محمد صلاح (٢٠١٧) (٤٤) حيث أشارت نتائجها إلى أن مرتفعي التعرض للفتن الفضائية المصرية أكثر إدراكاً للانحرافات المجتمعية المعروضة بالدراما المصرية.

ثالثاً: دو افع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التليفزيونية المصرية التي تقوم بتوعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) يوضح دو افع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التليفزيونية المصرية

الترتيب	%	التكرار	دو افع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التليفزيونية المصرية
٢	١٢,٧٪	٧٥	- البحث عن معلومات تساعدني على تحقيق أكبر استفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٤	١١,٧٪	٦٩	- الحاجة إلى التعرف على اسلوب حياة الآخرين عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
١	١٣,٦٪	٨٠	- معرفة السلوك الصحيح للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي
٣	١٢,٤٪	٧٣	- التعرف على أسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	%	التكرار	دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية
٥	٪١١	٦٥	- الحاجة إلى التعرف على أعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٦	٪٩,٣	٥٥	- معرفة طرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٨	٪٦,٨	٤٠	- شغل أوقات الفراغ
١٠	٪٥,١	٣٠	- التسلية والترقية
٧	٪٧,٦	٤٥	- الهروب من روتين الحياة اليومية
٩	٪٦,٤	٣٨	- التعود
١١	٪٢,٨	١٧	- البحث عن الشيء الجديد والطريف
	٪١٠٠	٥٨٧	المجموع

- تشير نتائج الجدول السابق إلى دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء الدافع الأول للمشاهدة (معرفة السلوك الصحيح للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي) ١٣,٦٪، ثم جاء البحث عن معلومات تساعدني على تحقيق أكبر استفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ١٢,٧٪ ليحتل الترتيب الثاني، ثم التعرف على أسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ١٢,٤٪ ليحتل الترتيب الثالث، ثم الحاجة إلى التعرف على أسلوب حياة الآخرين عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ١١,٧٪ ليحتل الترتيب الرابع، ثم جاء الحاجة إلى التعرف على أعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ١١٪ ليحتل الترتيب الخامس.

- في حين جاءت الدوافع الطقوسية في ترتيب متأخر بالنسبة للدوافع التي دفعت المراهقين لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية حيث جاء دافع شغل أوقات الفراغ ٦,٨٪ في الترتيب الثامن، ثم دافع التعود ٦,٤٪ ليحتل الترتيب التاسع، ثم دافع التسلية والترفيه ليحتل الترتيب العاشر.

- تشير نتائج الجدول السابق تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية فيما وراء مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بتوعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تري الباحثة أن البحث عن معلومات عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة طرق التعامل الصحيح مع مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الدوافع التي دفعت المراهقين لمشاهدة تلك المسلسلات التلفزيونية المصرية مما يؤكد سيطرة وانشغال المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي لفترات وساعات طويلة في حياتهم مما أدى بهم للشغف والبحث عن أي معلومات تساعدهم على التعمق في استخدام تلك المواقع أكثر من البحث عن معلومات توضح مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب إدمان تلك المواقع وكيفية الوقاية من الإدمان.

- كما تشير النتائج إلى تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤكد أن المشاهدة تكون بهدف منفعي وأن المراهقين في حاجة قوية لتلبية احتياجاتهم المعرفية بخصوص معرفة مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد عثمان (٢٠٢٣) (٤٥) حيث أوضحت النتائج أن الدوافع النفعية تفوقت على مجموعة الدوافع الطقوسية لمشاهدة المراهقين للمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفزيون المصري بوزن نسبي ٤٢,٦٧٪، ومتوسط حسابي ٢,٥٦٪.

رابعاً: مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على المراهقين في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٨) يوضح مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على المراهقين في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الترتيب	%	التكرار	مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على المراهقين في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٢	٣٧,٥٪	١٥٠	- تأثير بدرجة قوية
١	٤٤,٥٪	١٧٨	- تأثير بدرجة متوسطة
٣	١٨٪	٧٢	- تأثير بدرجة ضعيفة
	١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج إلى التأثير بدرجة متوسطة ٤٤,٥٪/ لتحل الترتيب الأول، ثم جاء التأثير بدرجة قوية ٣٧,٥٪/ ليحتل الترتيب الثاني، ثم جاء التأثير بدرجة ضعيفة ١٨٪/ ليحتل الترتيب الثالث.

- تري الباحثة بأنه مازالت المسلسلات التلفزيونية المصرية في حاجة إلى التركيز بشكل أكبر على مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى يتثنى للمراهق اكتساب الوعي الكافي للتعامل بشكل صحيح مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاطئ، من خلال تناول المخاطر الصحية، والاجتماعية والنفسية، الاقتصادية والتعليمية وغيرها من المخاطر التي تؤدي إلى إيذاء الفرد وإيذاء المجتمع من سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

خامساً: مدي اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٩) يوضح مدي اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	%	التكرار	مدي اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٢	٣٢,٥٪	١٣٠	- اعتمد عليها بدرجة كبيره
١	٤٦,٢٪	١٨٥	- اعتمد عليها بدرجة متوسطة
٣	٢١,٢٪	٨٥	- اعتمد عليها بدرجة ضعيفة
	١٠٠٪	٤٠٠	المجموع

- تشير نتائج الجدول السابق إلى مدي اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء اعتماد المراهقين على المسلسلات بدرجة متوسطة ٤٦,٢٪/ ليحتل الترتيب الأول، ثم جاء الاعتماد بدرجة كبيره ٣٢,٥٪/ ليحتل الترتيب الثاني، ثم جاء الاعتماد بدرجة ضعيفة ٢١,٢٪/ ليحتل الترتيب الثالث.

اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنويع الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- تؤكد نتائج الجدول الحالي مع نتائج الجدول السابق حيث أظهرت النتائج أن اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية في تنمية الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون بدرجة متوسطة ويتبعه التأثير بدرجة متوسطة.

- ترجع الباحثة ذلك الأمر لقلة المسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بدأ الاهتمام مؤخراً في شهر رمضان الماضي بطرح عدد من المسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل مسلسل اختيار اجباري ومسلسل ١٠٠ وش ومسلسل وراء كل باب. وأيضاً قد يرجع عدم الاعتماد بدرجة كبيرة ناجم عن عدم تناول كافة مخاطر الاستخدام في كافة المجالات الاجتماعية والتعليمية، والجسدية، والنفسية، وغيرها.

سادساً: آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٠)

يوضح آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
٪٢٤	٩٦	٪٣٦	١٤٤	٪٤٠	١٦٠	-فقدان السيطرة علي الوقت
٪٢٠	٨٠	٪٤٢,٥	١٧٠	٪٣٧,٥	١٥٠	-اهمال المسئوليات
٪١٢,٥	٥٠	٪٣٧,٥	١٥٠	٪٥٠	٢٠٠	-العزلة الاجتماعيه
٪٥٥	٢٢٠	٪٢٠	٨٠	٪٢٥	١٠٠	-القلق والأرق
٪٦٥	٢٦٠	٪٢٥	١٠٠	٪١٠	٤٠	-التحقق المستمر من الاشعارات
٪٢٥,٧	١٠٣	٪٤١,٨	١٦٧	٪٣٢,٥	١٣٠	-اضطراباات في نمط النوم
٪٤٤,٣	١٧٧	٪٤٧,٥	١٩٠	٪٨,٢	٣٣	-المشاكل الصحية والجسديه
٪٢٥	١٠٠	٪١٢,٥	٥٠	٪٦٢,٥	٢٥٠	-انخفاض الرضا عن الحياه والبحث عن الرضا من وسائل

غير موافق		موافق إلي حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصريه لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
						التواصل الاجتماعي
٢٢,٥%	٩٠	٢٥%	١٠٠	٥٢,٥%	٢١٠	-الادمان العاطفي
ن = ٤٠٠						المجموع

- تشير نتائج الجدول السابق إلي آراء المراهقين في مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصريه لأعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين أن أكثر أعراض الادمان التي أشارت إليها المسلسلات التلفزيونية المصريه جاء في الترتيب الأول انخفاض الرضا عن الحياة والبحث عن الرضا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٢,٥٪، ثم الادمان العاطفي بنسبة ٥٢,٥٪ في الترتيب الثاني، ثم العزلة الاجتماعية بنسبة ٥٠٪ ليحتل الترتيب الثالث، وجميعها تشير إلي الاتجاه نحو درجة الموافقة .

- في حين كانت من أكثر أعراض ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي انخفضت الاشارة إليها من خلال المسلسلات التلفزيونية المصريه جاء التحقق المستمر من الاشعارات بنسبة ٦٥٪، ثم القلق والأرق بنسبة ٥٥٪، ثم أخيراً المشاكل الصحيه والجسديه بنسبة ٤٤,٣٪ وجميعها تشير إلي الاتجاه نحو درجة غير موافق .

- توضح النتائج السابقه تركيز المسلسلات التلفزيونية علي أعراض الادمان التاليه وهي انخفاض الرضا عن الحياه والبحث عن الرضا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والادمان العاطفي والعزله الاجتماعيه حيث نجحت المسلسلات التلفزيونية المصريه في دراسة طبيعة مرحله المراهقه حيث تعد هذه المرحله من المراحل العمريه التي يمر بها الانسان حيث يحدث إنقسام داخل الأسرة وعدم الوعي بطبيعة المرحله من قبل القائمين علي التربيه يؤدي إلي إنعزال المراهق عن أفراد أسرته وعدم الرضا عن الحياة كما استطاعت المسلسلات التلفزيونية أن ترصد أهم سمات تلك المرحله هو الانجذاب للجنس الآخر والرغبة في اقامة علاقته مع الجنس الآخر والتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن المراهقين من التواصل مع الجنس الآخر

اعتقاد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في تنويع الوعي بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ليحدث الإدمان العاطفي عبر تلك الوسائل وكل هذه الأسباب بالفعل هي أبرز الأسباب التي تدفع المراهق لإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- في حين لم تركز المسلسلات التلفزيونية المصرية علي إلقاء الضوء علي أعراض ادمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التاليه (المشاكل النفسيه - الصحيه - الجسديه).

سابعاً: آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١١) يوضح آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

غير موافق		موافق إلي حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
%	ك	%	ك	%	ك	
٪١٨,٢	٧٣	٪٢٥	١٠٠	٪٥٦,٨	٢٢٧	-نظام المكافأة في الدماغ من خلال التفاعلات (الاعجابات أو التعليقات أو المشكلات).
٪٨	٣٢	٪٢٥	١٠٠	٪٦٧	٢٦٨	-سهولة الوصول إلي منصات التواصل الاجتماعي.
٪٢٣,٢	٩٣	٪٣٢,٥	١٣٠	٪٤٤,٣	١٧٧	-تنمية العاده والتكرار لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٪١٩,٧	٧٩	٪٣٨,٥	١٥٤	٪٤١,٨	١٦٧	-الحاجة إلي الهروب من ضغوط الحياة اليومية ومشاكلها
٪٢٥	١٠٠	٪٢٥,٢	١٠١	٪٤٩,٨	١٩٩	-الرغبة في أن يكون للشخص نشاط دائم علي مواقع التواصل الاجتماعي
٪٢٠	٨٠	٪٢٦,٢	١٠٥	٪٥٣,٨	٢١٥	-رغبة الفرد في التعبير عن نفسه وأن يكون محبوب من الآخرين.
٪١٠,٨	٤٣	٪٥٠,٣	٢٠١	٪٣٨,٨	١٥٥	-الفجوة في العلاقات الاجتماعية نتيجة لضعف العلاقات الاجتماعية التقليديه
٪٤٠	١٦٠	٪١٨,٧	٧٥	٪٤١,٣	١٦٥	-التماهي والتأليه من خلال المستخدمين المؤثرين يؤدي إلي اتباع الأفراد لنمط هذه الحياة
ن = ٤٠٠						المجموع

- تشير نتائج الجدول السابق إلي آراء المراهقين في مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصريه لأسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين أن أكثر الأسباب التي ركزت المسلسلات التلفزيونية المصريه في عرضها جاءت سهولة الوصول إلي منصات التواصل الاجتماعي ٦٧٪ لتحتل الترتيب الأول ، ثم جاء نظام المكافأة في الدماغ من خلال التفاعلات (الاعجاب أو التعليقات أو المشاركات) ٥٦,٨٪ ليحتل الترتيب الثاني ، ثم جاء في الترتيب الثالث رغبة الفرد في التعبير عن نفسه وأن يكون محبوب من الآخرين ٥٣,٨٪ ، وجميعها تشير إلي الاتجاه نحو درجة الموافقة .

- في حين جاءت الأسباب التي لم تركز عليها المسلسلات التلفزيونية المصريه لكونها سبب في إدمان المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كاف كالتالي جاءت الرغبة في أن يكون للشخص نشاطاً دائماً علي مواقع التواصل الاجتماعي ٤٩,٨ ، ثم جاء تنمية العادة والتكرار لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ٤٤,٣٪ ، ثم جاء التماهي والتأليه من خلال المستخدمين المؤثرين يؤدي إلي اتباع الأفراد لنمط هذه الحياة ٤١,٣٪ ، وجميعها تشير إلي الاتجاه نحو درجة الموافقة .

- **تري الباحثة** أن المسلسلات التلفزيونية المصريه نجحت في التركيز علي أبرز الأسباب التي أدت إلي إدمان المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث نظام المكافأة في الدماغ يعد من أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتواجد ونشر البوستات الخاصة به حيث ما يحصده من اعجابات وتعليقات ومشاركات تعزز لديه النظره الايجابيه نحو نفسه ويستطيع من خلال البوستات الذي ينشرها أن يعبر عن نفسه وتكون مؤشر له أنه محبوب لدي الآخرين ويعوض لديه ما يشعر به من صراع نفسي ناتج عن وجود فجوة بينه وبين القائمين علي تربيته نتيجة لاختلاف تفكيره واهتمامته واحتياجاته عن الكبار.

ثامناً: آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٢) يوضح آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدى عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٦,٢%	٣٠٥	١١,٣%	٤٥	١٢,٥%	٥٠	-حرصت المسلسلات التلفزيونية على التأكيد علي وضع حدود زمنية عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إدارة وقت الشاشة في اعدادات الهاتف.
٦٦,٧%	٢٦٧	٢٥%	١٠٠	٨,٣%	٣٣	-أشارت المسلسلات التلفزيونية إلى مراجعة عاداتي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمعني مراجعة فقد الوقت.
٦٢,٥%	٢٥٠	٢١,٢%	٨٥	١٦,٣%	٦٥	-أكدت المسلسلات عن الامتناع عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فترة العطلات ونهاية الأسبوع.
٤٢,٥%	١٧٠	١٧,٥%	٧٠	٤٠%	١٦٠	-اشارت المسلسلات إلى ضرورة البحث عن الأنشطة البديله مثل ممارسة الرياضة والقراءة
٧٧,٥%	٣١٠	١٢,٥%	٥٠	١٠%	٤٠	-أشارت المسلسلات إلى إيقاف تشغيل الإشعارات
٥٠%	٢٠٠	٢٧,٥%	١١٠	٢٢,٥%	٩٠	أوضحت المسلسلات التلفزيونية ضرورة تحديد الغرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٢٥%	١٠٠	٢٠,٧%	٨٣	٥٤,٣%	٢١٧	أكدت المسلسلات علي ضرورة اشارك أفراد عائلتك وأصدقاءك في حياتك
٦٠%	٢٤٠	٣٢,٥%	١٣٠	٧,٥%	٣٠	-تدعوني المسلسلات التلفزيونية إلى ضرورة استخدام التطبيقات التي تحد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
ن = ٤٠٠						المجموع

- **تشير نتائج الجدول السابق** إلى آراء المراهقين في مدي عرض المسلسلات التليفزيونيه المصريه لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين أن أكثر طرق الوقاية التي ركزت عليها المسلسلات التليفزيونيه هي إيقاف تشغيل الإشعارات ٧٧,٥٪ ، ثم التأكيد علي وضع حدود زمنييه عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إدارة وقت الشاشة في اعدادات الهاتف ٧٦,٢٪ ، ثم مراجعة عاداتي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمعني مراجعة فقد الوقت ٦٦,٧٪ ، ثم أكدت المسلسلات عن الامتناع عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ففترة العطلات ونهاية الأسبوع ٦٢,٥٪ ، ثم تدعوني المسلسلات التليفزيونيه إلي ضرورة استخدام التطبيقات التي تحد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ٦٠٪ ، تأكيد المسلسلات علي ضرورة اشراك أفراد العائلة والاصدقاء في الحياة ٥٤,٣٪ ، ، ثم جاء ايضاح المسلسلات التليفزيونيه ضرورة تحديد الفرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ٥٠٪ . ، وجميعها تشير إلي الاتجاه نحو درجة غير موافق ما عدا تأكيد المسلسلات علي ضرورة اشراك أفراد العائلة والاصدقاء في الحياة جاء اتجاه تلك العبارة نحو درجة الموافقة .

- يتضح من عرض النتائج السابقة أن المسلسلات التليفزيونيه المصريه أهملت التركيز علي طرق الوقاية الأساسية التي يجب أن يتم إرشاد المراهقين باتباعها لتفادي مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي منها ضرورة البحث عن أنشطة بديلة مثل ممارسة الرياضة والقراءة واستخدامهم تطبيقات تحد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وضرورة تحديد الغرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تاسعاً: آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٣) يوضح آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
%	ك	%	ك	%	ك	
١٢,٥%	٥٠	٢٥%	١٠٠	٦٢,٥%	٢٥٠	-أستفيد بما تقدمه المسلسلات التلفزيونية من معلومات حول مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي
٢٥%	١٠٠	٣١,٢%	١٢٥	٤٣,٨%	١٧٥	-أتعرف من خلال المسلسلات التلفزيونية علي مجتمعات أخرى تختلف في طبيعتها وأسلوب التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
٣١,٢%	١٢٥	٢١,٨%	٨٧	٤٧%	١٨٨	-أتعلم من خلال المسلسلات التلفزيونية كيفية التصرف من خلال المواقف المختلفة التي تواجهني عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
٣٥,٥%	١٤٢	١٧%	٦٨	٤٧,٥%	١٩٠	-تعبر المسلسلات بصدق وواقعية عن المشكلات التي تقابلني أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
٧,٥%	٣٠	٢٧,٥%	١١٠	٦٥%	٢٦٠	-ماتقدمه المسلسلات التلفزيونية من خبرات وتجارب تخص مواقع التواصل الاجتماعي تفيدني كثيراً
٢٦,٥%	١٠٦	٣٩,٢%	١٥٧	٣٤,٣%	١٣٧	-تعلمت مما تقدمه المسلسلات طرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٢١,٣%	٨٥	٣٨,٧%	١٥٥	٤٠%	١٦٠	-استفدت مما قدمته المسلسلات التلفزيونية في تغيير طريقة تعاملتي مع مواقع التواصل الاجتماعي تجنباً للمخاطر التي تنجم عن سوء

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
%	ك	%	ك	%	ك	
						استخدامها.
١٣,٥%	٥٤	٢٦,٥%	١٠٦	٦٠%	٢٤٠	-أشعر أن الشخصيات التي تقدمها المسلسلات التلفزيونية قريبة مني لذا أميل إلى اتباع النصائح المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية لتفادي مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
٤٠٠ = ن						المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى آراء المراهقين في مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعيتهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج إلى العبارات التي حصدت علي نسبة موافقه مرتفعه فجاء في الترتيب الأول (ما تقدمه المسلسلات التلفزيونية من خبرات وتجارب تخص مواقع التواصل الاجتماعي يفيدني كثيراً) بنسبة ٦٥٪، ثم جاءت " أستفيد بما تقدمه المسلسلات التلفزيونية من معلومات حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٦٢,٥٪ لتحتل الترتيب الثاني ، ثم جاء في الترتيب الثالث " أشعر أن الشخصيات التي تقدمها المسلسلات التلفزيونية قريبة مني لذا أميل إلى اتباع النصائح المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية لتفادي مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٦٠٪.

- في حين أشارت النتائج إلى العبارات التي حصدت علي نسبة أقل فجاءت فئة (تعبر المسلسلات بصدق وواقعية عن المشكلات التي تفابلني أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٤٧,٥٪ ، ثم جاء " أتعلم من خلال المسلسلات التلفزيونية كيفية التصرف من خلال المواقف المختلفه التي تواجهني عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٤٧٪، ثم جاء " أعرف من خلال المسلسلات التلفزيونية علي مجتمعات أخرى تختلف في طبيعتها وأسلوب التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٣,٨٪ ، ثم جاء " استفدت مما قدمته

المسلسلات التلفزيونية في تغيير طريقة تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي تجنباً للمخاطر التي تنجم عن سوء استخدامها ٤٠ بنسبة %.

- **يتضح من نتائج الجدول** السابق أن المسلسلات التلفزيونية المصرية لعبت دوراً متميزاً في نشر المعلومات والمعارف والقاء الضوء علي خبرات وتجارب الآخرين فيما يخص التعامل مع مواقع التواصل في حين كان هناك قصور إلي حد ما في التركيز علي بعض مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً طرق الوقاية من ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتركيز علي بعض المشكلات التي تنجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يترتب عليه ضرورة التركيز علي جميع جوانب الوعي في التوعية بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تشمل (الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي) حتى يحدث وعي حقيقي للمراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين درجات اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات.

جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
٠,٧٨٨	٠,٠٠٠	طردى	قوى

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين أن هناك علاقة ارتباطيه طرديه قويه بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٨٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهي قيمة داله احصائياً ويشير هذا الفرض إلي أنه كلما زاد اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية التي تناولت بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت دوافع

التعرض، حيث أنه توجد دوافع طقوسيه مثل شغل أوقات الفراغ، التسلية والترفيه، الهروب من روتين الحياة اليومية أما الدوافع النفعية التعرف على السلوك الصحيح للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والبحث عن معلومات توضح مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما سبق الإشارة إليه في دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء في الترتيب الأول معرفة السلوك الصحيح للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ١٣,٦٪، وجاء في الترتيب الثاني البحث عن معلومات تساعدني أكثر من الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ١٢,٧٪، وفي الترتيب الثالث التعرف على أسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ١٢,٤٪، ثم جاء الهروب من روتين الحياة اليومية ٧,٦٪، ثم شغل أوقات الفراغ ٦,٨٪، ثم التعود ٦,٤٪، وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد صلاح الدين (٢٠١٧) ^(٤٦) حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة الشباب الجامعي المصري للدراما المصرية ودوافع التعرض لهذه المسلسلات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات (معرفيه - وجدانيه - سلوكيه) لدى المراهقين (عينة الدراسة).

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات (معرفيه - وجدانيه - سلوكيه) لدى المراهقين (عينة الدراسة)

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
٠,٧٨٤	٠,٠٠٠	طردي	قوى

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين أن هناك علاقة ارتباطيه طرديه قوية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفيه ووجدانيه وسلوكيه لدي المراهقين عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٨٤ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهي قيمة داله إحصائية.

يشير هذا الفرض إلي أن هناك علاقته ارتباط بين اعتماد المراهقين (عينة الدراسة) على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفيه ووجدانيه وسلوكيه، وهذا ما تشير إليه نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فيما يتعلق بتأثيرات وسائل الاعلام على الجمهور نتيجة لاعتماد عليها، وهو ما أكدته أيضاً نتائج الدراسة الحالية حيث جاءت عبارة أتعرف من خلال المسلسلات التلفزيونية على مجتمعات أخرى تختلف في طبيعتها وأسلوب التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٤,٤٪ وهذا تأثير معرفي، وجاءت عبارة: أتعلم من خلال المسلسلات التلفزيونية كيفية التصرف من خلال المواقف المختلفة التي تواجهني عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ١٨٪ وهذا تأثير سلوكي، وجاءت عبارة " أشعر أن الشخصيات التي تقدمها المسلسلات التلفزيونية قريبة مني لذا أميل إلي اتباع النصائح المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية لتفادي مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧,٨٪ وهذا تأثير وجداني.

بذلك ثبت صحة الفرض القائل، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفيه ووجدانيه وسلوكيه لدي المراهقين (عينة الدراسة).

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هويدا محمد (٢٠٢١) (٤٧) ١ حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لأفراد العينة وبين درجة اعتمادهم على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المخاطر.

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المخاطر

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
٠,٦٨٤	٠,٠٠٠	طردى	قوى

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين أن هناك علاقة ارتباطيه طرديه قوية بين مستوى اعتماد المراهقين (عينة الدراسة) على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المخاطر حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهي قيمة داله إحصائية.

- يشير هذا الفرض إلى أنه كلما زاد اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد وعيه بهذه المخاطر.

- وهذا ما تقوم عليه الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وهي أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الاعلام كلما زاد حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل أي زاد الوعي بما تعرضه تلك الوسائل من محتوى ومضمون وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية حيث بلغ درجة اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية بدرجة كبيرة بذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التليفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المخاطر.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ايمان فتحي عبد المحسن (٢٠١٧) ^(٤٨) حيث أثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات

الجامعة للمواقع الإلكترونية الصحية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية ومستوى المعرفة الصحية لديهم.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المرحلة العمرية – محل الإقامة) ينبثق من هذا الفرض فرضين فرعيين هما:

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمرحلة العمرية.

جدول (١٧) اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمرحلة العمرية

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٩,٦٣٣	٥	٥٢,٥٤٤	٧١٥,٦١٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٧,٠٧٧	٣٩٤	٠,٠٧٣		
المجموع	١٨٦,٧١٠	٣٩٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمرحلة العمرية، حيث بلغت قيمة "F" (٧١٥,٦١٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة داله إحصائية.

جدول (١٨) اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمرحلة العمرية

المرحلة العمرية	العدد	متوسطات الفروق
- المراهقين من سن (١١-١٤) (مرحلة المراهقة المبكرة)	١٧٠	٣,٠٠٠
- مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥-١٧) سنة	١٢٦	٢,٨٥٨٧
- مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢٢) سنة	١٠٤	٢,٢٢١٢

تشير بيانات الجدول السابق باستخدام اختبار LSD لإيضاح مستوى الدلالة أن المجموعة الأعلى كانت لصالح مرحلة المراهقة المبكرة من سن (١١-١٤) سنة حيث أن متوسط الفرق بلغ ٣,٠٠٠ مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر اعتماداً على المسلسلات التلفزيونية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبذلك نجد دلالة إحصائية و فرق معنوي لصالح تلك المجموعة، حيث أن تلك المرحلة العمرية لديها وقت فراغ أكثر لمتابعة المسلسلات التلفزيونية المصرية حيث أن مسئوليتها وأعبائها أقل من الفئات العمرية الأكبر سنًا لأن مرحلة المراهقة توازي المرحلة الثانوية فينشغل المراهقون في تلك المرحلة بالدروس الخصوصية أكثر من مشاهدة المسلسلات أما مرحلة المراهقة المتأخرة توازي بداية المرحلة الجامعية فينشغل الطلاب في هذه المرحلة بالعملية التعليمية حتى يستطيع أن يتأقلموا مع المرحلة الجامعية نظراً لانتقالهم لمرحلة تعليمية جديدة لها ضوابط تختلف عن مرحلة التعليم الأساسي.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرحلة العمرية.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية وفقاً لمحل الإقامة.

جدول (١٩) اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الإقامة

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٤,٤٣٢	٣	٧,٢١٢	٢١,٠٦٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٣,٥٧٠	٣٩٦	٣,٩		
المجموع	١٧٨,٠٠٢	٣٩٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الاحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الإقامة، حيث بلغت قيمة "F" (٢١,٠٦٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهي قيمة داله إحصائية.

جدول (٢٠) اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل الإقامة

متوسطات الفروق	العدد	محل الإقامة
٢,٩٦٨٠	١٣٠	- محافظة الغربية
٢,٧٣٦	١١٠	- محافظة القاهرة
٢,٤٣٦	١٠٠	- محافظة الاسكندرية
٢,١٣٤	٦٠	- محافظة سوهاج

تشير بيانات الجدول السابق باستخدام اختبار LSD لإيضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموع يتضح أن المجموعة الأعلى كانت لصالح المقيمين بمحافظة الغربية حيث أن متوسط الفرق بلغ (٢,٩٦٨٠) مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر اعتماداً على المسلسلات التلفزيونية المصرية في معرفة مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبذلك نجد دلالة إحصائية وفرق معنوي لصالح تلك المجموعة لأن الأشخاص المقيمين بمحافظة الغربية ينتمون لاجتماعات الأقاليم التي تحكمهم عادات وتقاليد ويغلب عليهم طابع المجتمع الريفي الذي مازال محتفظاً بعادات وتقاليد المجتمع المصري ويعد أقل انفتاحاً عن المجتمعات الأخرى باحثين عن أضرار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المسلسلات التلفزيونية المصرية كنوع من التحصين والوعي بهذه المخاطر.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحل الإقامة.

النتائج العامة للدراسة:

- تلخص الباحثة أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج:
- بينت النتائج أن المراهقون يشاهدون المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، حسب الظروف، بصفه نادرة.

- أوضحت النتائج أن المراهقون يشاهدون المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء، فترة منتصف الليل بدرجة أعلى، من فترة الظهيرة، الفترة الصباحية بدرجة قليلة.
- أشارت النتائج أن المراهقون ارتفاع الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات، من ساعة إلى أقل من ساعتين.
- كشفت النتائج أن أبرز المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مسلسل سوشيل، مسلسل اختيار اجباري، مسلسل ١٠٠ وش، مسلسل وراء كل باب، مسلسل عتبات البهجة.
- أوضحت النتائج أن أبرز الدوافع التي تدفع المراهقون لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي معرفة السلوك الصحيح للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، البحث عن معلومات تساعد على تحقيق أكبر استفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التعرف على اسباب إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الحاجة إلى التعرف على اسلوب حياة الآخرين عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت النتائج مدي تأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على المراهقين في تنمية وعيهم بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول تأثيرها بدرجة متوسطة ثم تأثيرها بدرجة قوية، ثم تأثيرها بدرجة ضعيفة.
- كشفت النتائج درجة اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول اعتمد عليها بدرجة متوسطة ثم اعتمد عليها بدرجة كبيره، ثم جاء اعتمد عليها بدرجة ضعيفة.
- بينت النتائج مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأعراض ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول انخفاض الرضا عن الحياة والبحث عن الرضا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، الادمان العاطفي، العزلة الاجتماعية، في حين قل اهتمام المسلسلات التلفزيونية المصرية بالإشارة إلى أعراض الادمان التالية التحقق المستمر من الاشعارات، القلق والأرق، المشاكل الصحية والجسدية.

- أوضحت النتائج مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لأسباب ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سهولة الوصول إلي منصات التواصل الاجتماعي، نظام المكافآت في الدماغ من خلال التفاعلات (الاعجابات أو التعليقات أو المشاركات)، رغبة الفرد في التعبير عن نفسه، رغبة الفرد أن يكون محبوب في حين قل اهتمام المسلسلات التلفزيونية المصرية بعرض أسباب الادمان التالية التماهي والتالية من خلال المستخدمين المؤثرين يؤدي إلي اتباع الأفراد لنمط هذه الحياة، الرغبة في أن يكون للشخص نشاط دائم على مواقع التواصل الاجتماعي، تنمية العادة والتكرارات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تكشف النتائج مدي عرض المسلسلات التلفزيونية المصرية لطرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول تأكيد المسلسلات على ضرورة اشراك أفراد العائلة والأصدقاء في الحياة، ثم اشارة المسلسلات إلي ضرورة البحث عن الأنشطة البديلة مثل ممارسة الرياضة والقراءة، ثم ضرورة تحديد الغرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حين قل اهتمام المسلسلات التلفزيونية المصرية بعرض طرق الوقاية التالية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها تأكيد المسلسلات على وضع حدود زمنيته عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، اشارة المسلسلات إلي ضرورة مراجعة مقدار الوقت.
- بينت النتائج مدي نجاح المسلسلات التلفزيونية المصرية في توعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء في الترتيب الأول نجحت المسلسلات التلفزيونية في تقديم الخبرات والتجارب التي تخص مواقع التواصل الاجتماعي، استفيد بما تقدمه المسلسلات التلفزيونية من معلومات حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أشعر أن المسلسلات التلفزيونية قريبة مني لذا أميل إلى اتباع النصائح المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية لتفادي مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين درجات اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه المسلسلات.

- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات (معرفيه ووجدانيه وسلوكيه) لدي المراهقين.
- أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المخاطر.
- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحل الإقامة.
- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المراهقين على المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تناولت مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرحلة العمرية.

الرؤية المستقبلية لتفعيل دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تناول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- التنوع من الفترات التي يعرض خلالها المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يتم توزيعها على الفترات التالية الصباحية والظهرية والمساء والسهرة وفترة منتصف الليل.
- إنتاج المزيد من المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- التنوع من الأشكال الدرامية التي تتناول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تشمل (الأفلام والمسلسلات والسلاسل والتمثيلات والمسرحيات).
- تركيز المسلسلات التلفزيونية المصرية على عرض المخاطر الأتية التي تنجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها المخاطر الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها من المخاطر التي تؤدي إلى إيذاء الفرد وإيذاء المجتمع نتيجة لسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تسليط المسلسلات التلفزيونية المصرية الضوء على أعراض إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التالية (التحقق المستمر من الاشعارات، القلق والأرق المشاكل الصحية والجسدية).
- التأكيد على اسباب ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التالية من خلال المسلسلات التلفزيونية المصرية وهي (سهولة الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي، التماهي والتأليه من خلال المستخدمين المؤثرين يؤدي إلى اتباع الأفراد هذه الحياة) رغبة الشخص أن يكون له نشاط دائم على مواقع التواصل الاجتماعي، تنمية العادة والتكرار لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تسليط الضوء على طرق الوقاية من إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التالية من خلال المسلسلات التلفزيونية المصرية وتشمل (اشارة المسلسلات إلى ايقاف تشغيل الاشعارات، تأكيد المسلسلات على وضع حدود زمنية عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إدارة وقت الشاشة في إعدادات الهاتف، مراجعة مقدار الوقت الذي يستهلكه الفرد في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي).
- ضرورة التركيز على جميع جوانب الوعي في التوعية بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تشمل (الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي، حتى يحدث وعي حقيقي للمراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي).
- ضرورة الاهتمام بتطوير محتوى المسلسلات التلفزيونية المصرية وترشيدها بحيث لا تركز بشكل كبير على مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واهمال جوانب هامه منها ابراز مخاطر صحيه وتعليميه واجتماعيه ونفسيه نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ارتباط هذا الدور بارتفاع مستوى الدوافع النفعية لدي المراهقين لمشاهدة هذه المسلسلات وارتفاع مستوى اعتمادهم وتأثير تلك المسلسلات عليهم وفي ظل إدراكهم للواقع الرمزي الذي تعكسه هذه المسلسلات وبما يتلاءم مع طبيعة مرحلة المراهقة التي تعامل فيها الفرد مع هذه المخاطر.

هوامش الدراسة:

١. محمد سليم الله الرحلي. "الأثار السلبية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ودور المؤسسات التربوية، في مواجهتها"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٧٥، جزء١، ٢٠١٧، ص٧٤٥.
٢. لمياء فتحي صابر. "تأثير المنصات الالكترونية على الدراما التي يقدمها التلفزيون"، مجلة التراث والتصميم، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، المجلد الرابع، العدد التاسع عشر، فبراير ٢٠٢٤م.
٣. لمياء فتحي صابر أبو النجا. المنصات الرقمية وأثرها على الدراما التلفزيونية. مجلة التراث والتصميم، العدد ٤، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠٢٤م.
٤. هبه أمين شاهين، صالح سليمان عبد العظيم، راندا ماضي فكري، إسراء عصام فتح الله. " اتجاهات المراهقين نحو الدراما المصرية ودورها في تشكيل القيم لديهم"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، المجلد (١٢). العدد (٤١)، الجزء الأول، يناير ٢٠٢٤م.
٥. رجاء الغمراوي. " دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد الثالث والعشرين، يناير/ يوليو ٢٠٢٢م.
٦. اية محمد صادق السيد، " دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لدي المراهقين العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٩م.
7. Abeer Aefky and Dalia Othman, The Impact of Netflix's Drama on Teenager's perceptions of social Relationship **Academy publishing center**, Arab Academy for science, Techonology and Maritime Transport, V.I December 2021, PP 23 – 35.
8. Goran Livazovic: The Role of Media in Adolescent social Relationships and personal Development, **Adoleseent risk behaviaur aetiology research**, Faculty of Humanities and social sciences university of Osijek, 2018, P.P 1 – 16.

٩. فوزي سلامة حمد، دور الدراما التلفزيونية في ترتيب أولويات القضايا لدى المراهقين المصريين، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٠، ع ٧٧، ٢٠١٧م.
١٠. أحمد أحمد عثمان، تعرض المراهقين لأفلام ومسلسلات التلفزيون المصري وعلاقته باتجاهاتهم نحو سلطة كل من الأب والأم داخل الأسرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد (١٦)، العدد (٤)، أكتوبر ٢٠١٧م.
11. Dita Kusumasari, intensity of Korean Drama Program in Television interactions of peer Group, and in Fluence Toward K-Style Imitation Behaviour Among Teenagers, **Jurnal Komunikasi ISKI**, Vol. 02(01), 2017 P.P 48- 56.
١٢. محمود محمد محمد. تناول الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية للأحداث السياسية وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي، رسالة دكتوراه (جامعة عين شمس: وكلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٥ م).
١٣. ياسمين أحمد على فؤاد، معالجة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٦).
١٤. أماني محمود الأسود، الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي: دراسة تحليلية – ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).
15. El-Toukhy, S & Brown, J, Cultivation Romantic Fantasies. Exposure to western Television and perceptions of Romantic Relationships in Egypt, **Paper presented at the Annual meeting of the international communication Association**, suntec city. Singapore Available At <http://www.allaca,demic.Com/meta/P44853index.htm> Accessed on:15/11/2024.
16. Eggermont, S, Television Viewing, Perceived similarity, and Adolescents "Expectations of Romantic Partner, Journal of Broadcasting & Electronic Media, vol, 48, No. 2, PP 244 – 265., 2004.
١٧. جبالبة سلمي: " دور الأخبار الكاذبة في تزييف الوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي " دراسة تحليلية لصفحة فايسبوك"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دي ماي ١٩٤٥: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام واتصال، ٢٠٢٣م).

18. Luna, R. **Impact of social media** on youth (Doctoral dissertation, califorma state university, Northridges.2021.
19. Steinsbekk, S., Wichstrom, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B.W., & skalicka, V., **The impact of social media use on appearance, self- esteem from childhood to a dolescence – A3 – wave community study**. Computers in, Human Behavior, 114, 106528, 2021,
٢٠. مصطفى محمود محمد سكران، "سينمائية اللغة في مواقع التواصل وعلاقتها بالاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢١).
٢١. محفوظ محمود محفوظ الشحات، " دور التكنولوجيا الحديثة في انتشار الجرائم المستخدمة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٢١).
٢٢. جهان رفعت مصطفى محمد سالم، " تصور مقترح لتمكين الأسرة من دورها التربوي بترشيد مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم أصول تربية، ٢٠٢١).
٢٣. سلطان بن محمد الهاشي، عالية بنت هلال السعدية، جليلة بنت راشد الغامرية، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية، النفسية، الصحة) (وزارة التنمية الاجتماعية وقضية الاجتماعيين العمالية، ٢٠٢٠م).
٢٤. غادة أحمد عبد الله حسن. " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وشعوره بالاغتراب النفسي": دراسة سيكومترية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة بني سويف: كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ٢٠٢٠م).
25. Talwar, s., Dhir, A., Kaur, P., Zafar, N.& Alrasheedy M, why do people share Fakenews? Associations between the dark side of social Medla use and Fakenews sharing behavior, **Journal of Retailing and consumer services**, 2019.
٢٦. زهراء صبيحي خزعل، مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي في تربية الذوق الجمالي عند المراهقين، مجلة الأكاديمي، مديرية تربية بغداد، العدد ٩٢، ٢٠١٩م.

٢٧. شادية الدقناوي. تناول الدراما التلفزيونية لمخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك، دراسة تحليلية لمسلسل أعلى نسبة مشاهدة، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، المجلد ٧٢، العدد ٢٤، ٢٠٢٤.

٢٨. غادة عبد الوهاب عبدالعال، اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الاعلام شعبة الاذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٣).

٢٩. مهند حميد عبيد. استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتعرض للتلفزيون: دراسة مسحية على طلاب المدارس الاعدادية في محافظة واسط أ نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد: كلية الاعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، ٢٠١٥).

٣٠. أحمد أحمد عثمان، مرجع سابق، ٢٠١٧م.

٣١. هويدا رضا الدر، "تأثيرات اعتماد الجمهور المصري على قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٥٩، ٢٠١٧، ص ٥٨٢.

٣٢. سهير عثمان عبد الحلیم، "تأثير حرية تدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صورة الذات لدى الشباب المصري ومدركاتهم حول واقعهم السياسي والاجتماعي"، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٦٢، ٢٠١٨م، ص ٢١٣ - ٢١٤.

٣٣. اسماء السادة المحكمين:

- أ.د/محمد معوض استاذ الإذاعة والتلفزيون قسم الاعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/اعتماد خلف معبد استاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/زكريا إبراهيم الدسوقي أستاذ الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/إبراهيم محمد أبو المجد أستاذ الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة منصور - قسم الاعلام التربوي.
- أ.د/ ايمان عزالدين محمد. أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

34. Giny Ran, "Adolescence is an important time of change, University of Iowa Hospitals & Clinics, 2022.

٣٥. مضوى أبكر عبد الله، الدراما التلفزيونية ووظيفتها في نشر الوعي الأمني (دراسة تطبيقية على مسلسل سكة ضياع"، مجلة علوم الاتصال، جامعة ام درمان الإسلامية، المجلد السابع، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٢٢ م.

٣٦. حسن السوداني، محمد المنصور. " شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقي " (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥) ص ٢٥.

٣٧. محمد عبد الرحيم، تربية المراهقين، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١)، ص ٢٤٠.

٣٨. محمد السيد رمضان، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ط ٢، ٢٠١٦) ص ٤٩.

٣٩. ايمان صبيحي الجمال. " دور الدراما التلفزيونية في تغير اتجاهات الجمهور تجاه القضايا الاجتماعية": تعدد الزوجات نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الاسكندرية: كلية الآداب، قسم الاعلام).

٤٠. سامية أحمد على، عبد العزيز شرف، الدراما في الاذاعة والتلفزيون، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٠.

٤١. غادة عبد الوهاب عبدالعال، مرجع سابق، ٢٠٢٣ م.

٤٢. أحمد عثمان، مرجع سابق، ٢٠١٧ م.

٤٣. ابتسام محمود محمد على " تأثير مشاهدة الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، العدد ١٤، مجلد ٢٠١٨، ص ٣٦٤.

٤٤. تامر محمد صلاح الدين، " إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، عدد ٩، مجلد ٢٠١٧، ص ٩٥.

٤٥. أحمد أحمد عثمان، مرجع سابق، ٢٠٢٣ م.

٤٦. تامر محمد صلاح الدين. " إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية المتخصصة"، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، عدد ٩، مجلد ٢٠١٧، ص ٩٥.

٤٧. هوفءا محمد السفء عزوز. " ءور الصفءاء الرسمفة للمؤسساء الءكومفة على شبءاء الفواصل الاجفءاعف فف فشكل وعى الءمهور الصءف بفائفءة كورونا" بعء منشور فف المءلة المصرفة لبعوء الاعلام، العءء ٧٦، المءلء ٢٠٢١، ص ١١٢.

٤٨. ايمان فءف عبء المءسن. " فعرض طالباء الءامعة للمواقع الصءفة الإلكفرونفة والفطبفقاء الصءفة بالهوائف الءكفة وعلاقفها بمسفوى المعرفة الصءفة لءفهم"، بعء منشور فف المءلة المصرفة لبعوء الاعلام، العءء ٦١، المءلء ٢٠١٧، ص ٦٤٧.